

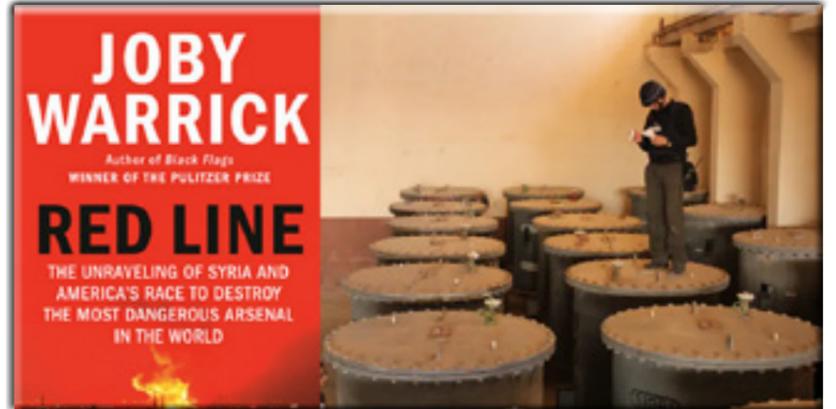


مؤسسة الحبوب والمطاحن: الخبز متوفر بكثرة ومدعوم

لماذا القمح السوري هو ذو جودة عالية؟ كيف يستثمر القمح السوري في المناطق المحررة؟ ما هي مراحل إنتاج رغيف الخبز؟ هل نحن في اكتفاء في المناطق المحررة من مادة الخبز؟... (البقية في الصفحة ٥)

الخط الأحمر..

«الخط الأحمر».. كتاب أمريكي يكشف حكاية مثيرة لجاسوس سوري نقل أسرار السلاح الكيماوي للمخابرات الأمريكية.... (البقية في الصفحة ٤)



نحو تسوية نهائية في إدلب

التصعيد الأخير لقوات الأسد مدعوماً من حليفه الروسي، أدى لتضم مساحات شاسعة، وتطويق نقاط مراقبة تركية عدة، كانت أنشأتها سابقاً بموجب اتفاق مع الروس أنفسهم. غير أن مقتل عشرات الجنود الأتراك في تلك النقاط، استوجب من تركيا خوض عملية درع الربيع بقوتها البرية والجوية، مما وضع روسيا وتركيا على حافة الحرب في إدلب، ليوقعها تالياً في الخامس من آذار لعام ٢٠٢٠م اتفاقاً، وفر نوعاً من شبه استقرار في منطقة خفض التصعيد الأخيرة شمال غرب سوريا.... (البقية في الصفحة ٣)



وزارة الدفاع:

«الجيش الوطني» جاهز للرد على أي اعتداء لقوات الأسد



أكد وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، ورئيس هيئة الأركان في الجيش الوطني السوري اللواء «سليم إدريس» على جاهزية الجيش الوطني، وذلك بعد أيام من استقدام قوات الأسد لتعزيزات عسكرية إلى جبهات ريف حلب الشرقي.... (البقية في الصفحة ٢)

شراء اللقاح مقابل الإفراج عن الأسيرة الإسرائيلية

أكدت تقارير إعلامية عبرية، عن وجود بند ضمن صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين نظام الأسد وإسرائيل قبل أيام ينص على شراء تسعة أيبس لقاحات «كورونا» للنظام.... (البقية في الصفحة ٢)



تقرأون في العدد

- ادلب: هدنة هشة ص ٢
- وزير الخارجية الأمريكي يتعهد بحاسبة الأسد ص ٣
- الحروب وأثرها على الأطفال ص ٦
- ربيع المعتقل والحرية ص ٨
- مسجد خالد بن الوليد ص ٨
- ضريح عمر بن عبد العزيز ص ٩
- بطولة الثورة الأولى لكرة القدم في الشمال المحرر.... ص ١٧
- سراقب.. حياة تزينها العنابا والهوائية وألوان الحرير ... ص ١٦

ما مستقبل كورونا في المحرر؟



مالئ الدنيا وشاغل الناس، هادم اللذات، ومفرق الجماعات، داء العصر مجهول الدواء، والمصدر كوفيد ١٩ المسمى في بلاد العرب كورونا، وصل إلى البقعة الجغرافية الصغيرة المنكوبة في الشمال المحرر، وللتعرف على كورونا وخطره على الشمال السوري... (البقية في الصفحة ٧)

هدنة هشة



بقدائف المدفعية الثقيلة مواقع عصابات الأسد على محور قرية حنتوتين بريف إدلب الجنوبي. السبت: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٢٠ تدمير دبابة لميليشيات الأسد بصاروخ م / د على محور برج البيضا في جبل التركمان. ٣ جرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في بلدة سجو بريف مدينة اعزاز شمال حلب الأحد: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٢١ فصائل المعارضة تتمكن من تدمير تركس لميليشيات الاحتلال الروسي على محور أفس بريف إدلب الشرقي. انسحاب رتل للقوات الروسية من مدينة عين عيسى باتجاه القاعدة العسكرية في محيط بلدة تل السمن شمال الرقة. الاثنين: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٢٢ استهداف تجمعات ومواقع العدو في كفرنبل بصواريخ شديدة الانفجار. تحدير للمدنيين في منطقة حارم من الاقتراب من أبراج التوتير الكهربائي لأنه تم تغذيتها بالكهرباء الثلاثاء: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٢٣ ارتقاء مدني وعدد من الجرحى جراء قصف عصابات الأسد قرية بزبور جنوب إدلب. طيران الاحتلال الروسي يستهدف بالصواريخ الفراغية محيط بلدة البارة بجبل الزاوية جنوب إدلب. الدفاع التركية: تعلن في بيان لها تحييد ٤ عناصر من مسلحي عصابات PKK_PYD شمالي سوريا.

خربة الناوس بسهل الغاب. الجيش التركي ينشئ نقطة مراقبة عسكرية جديدة في «تلة قسطون» بريف حماة. ايقاع قتلى وجرحى بصفوف ميليشيات المحتل الروسي بعد قلعة شلف شمال اللاذقية والمدافع الثقيلة من قبل الفصائل المعارضة. استهداف مواقع وتجمعات ميليشيات المحتل الروسي على مساور جبل الزاوية براجمات الصواريخ. الاثنين: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٥ ميليشيات النظام تستهدف بالمدفعية الثقيلة قريتي بينين ودير سنبل بمنطقة جبل الزاوية جنوب إدلب. الثلاثاء: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٦ ٣ جرحى حصيلة انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة نوع فان قرب دوار السنتر وسط مدينة الباب. الأربعاء: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٧ جرحى بصفوف المدنيين جراء قصف صاروخي مجهول طال مدينة عفرين شمال حلب. الخميس: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٨ عمليات الفتح المبين تستهدف بقدائف المدفعية الثقيلة تجمعات عصابات الأسد في بلدة ميزناز وقرية جدرايا بريف حلب الغربي. الجمعة: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٩ الجيش الوطني السوري يفشل عملية تسلل لقوات النظام على محور تاداف بريف حلب الشرقي ويقتل عنصريين من قوات النظام. غرفة عمليات الفتح المبين تستهدف بالمدفعية الثقيلة ميليشيات الاحتلال الروسي على محور التفاحية بجبل الأكراد شمال اللاذقية. فصائل المعارضة تستهدف

بريف حماة الغربي وبلدة البارة بريف ادلب الجنوبي. الاثنين: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠٨ استهداف مواقع وتجمعات ميليشيات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ داخل الدار الكبيرة جنوب إدلب. ٨ جرحى من المدنيين في مدينة الباب جراء القصف الصاروخي من قبل عصابات PKK_PYD المتمركزة غرب مدينة منبج شرق حلب. الثلاثاء: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠٩ ميليشيات النظام تستهدف بقدائف المدفعية قريّة السرمانية غربي حماة. - إصابات في صفوف المدنيين نتيجة القصف المدفعي الذي استهدف بلدة البارة بجبل الزاوية جنوب ادلب. ٥ شهداء وعدد من الجرحى حصيلة للقصف الصاروخي الذي تعرضت له منطقة الحراقات في قرية ترحين في ريف مدينة الباب بريف حلب الشرقي. الأربعاء: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٠ استهداف مبنى بصاروخ موجه م / د تحصن فيه ميليشيات النظام على محور قرية الملاحة جنوب إدلب. قتلى وجرحى لميليشيات الاحتلال الروسي إثر استهداف مجموعة لهم على محور سراقب بريف إدلب بقدائف الهاون. الخميس: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١١ جرحى مدنيون بينهم نساء جراء القصف المدفعي من معسكرات النظام على بلدة البارة بريف إدلب. الجمعة: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٢ قنص عنصريين لميليشيات الاحتلال الروسي على محور كفرنبل. ميليشيات النظام تستهدف قرية السرمانية وبلدة العنكاوي في سهل الغاب غرب حماة. استهداف مواقع وتجمعات عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة داخل مدينة كفرنبل بجبل الزاوية جنوب إدلب وتحقيق إصابات مباشرة. السبت: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٣ صد محاولة تسلل لميليشيات النظام على محور مجاز شرق إدلب. ارتقاء شهيدتين وإصابة آخريين جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة الراعي بريف حلب الشرقي. الأحد: ٢٠٢١ / ٠٢ / ١٤ سقوط طائرة استطلاع روسية على محور

تركي بـ هجوم إرهابي على إحدى نقاط المراقبة بريف إدلب. الخميس: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠٤ طيران مجهول الهوية يستهدف مواقع للميليشيات الإيرانية في منطقة جبل البشري شرق الرقة. - واستشهاد ضابط تركي بانفجار عبوة ناسفة أثناء التعامل معها في مدينة الباب شرقي حلب. الجمعة: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠٥ وقوع اشتباكات بين الجيش الوطني وعصابات PYD_PKK بالقرب من الطريق الدولي «M٤» شمال الرقة. واستهداف تجمعات ميليشيات النظام في بلدة خان السبل وبلدة الدار الكبيرة جنوب إدلب. - وقصف متبادل واشتباكات بالرشاشات الثقيلة بين فصائل المعارضة وميليشيات الأسد على محور الرويحة جنوب إدلب. وتدمير نقطة رصد لميليشيات اسد على محور جوياس بعد استهدافها بقدائف المدفعية السبت: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠٦ فصائل المعارضة تتمكن من اعطاب آلية لميليشيات الاحتلال الروسي على محور الملاحة بجبل الزاوية جنوب إدلب. - واشتباكات عنيفة في جبل شحشبو بجبل الزاوية. الأحد: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠٧ قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات النظام بقصف مدفعي وصاروخي على مواقع الأولى في مدينة كفرنبل جنوب إدلب. - إصابة امرأة وابنتها، بجروح خطيرة إثر قصف صاروخي استهدف منازل المدنيين في قرية شنان بريف إدلب الجنوبي. ٥ قتلى و٩ جرحى في صفوف ميليشيات الاحتلال الروسي بعد صد محاولة تسلل ليلية على محور العنكاوي بسهل الغاب غرب حماة من قبل فصائل المعارضة. - غرفة عمليات «الفتح المبين» تقنص ضابطاً من ميليشيات النظام على محور قرية الرويحة وعنصرًا على محور البريج بريف إدلب. واسقاط طائرة استطلاع روسية على محور قرية بينين بجبل الزاوية جنوب إدلب. - ميليشيات النظام تستهدف المشيك والعنكاوي والقاهرة

إعداد: آرام عبد الحميد

كعادتها ميليشيات الاسدية لا عهد ولا ميثاق، فلا يكاد يخلو يوم من قصف براجمات الصواريخ او المدفعية الثقيلة على القرى المأهولة بالسكان، وبهذا التقرير رصدنا أبرز المناطق، التي تعرضت للقصف خلال شهر من تاريخه: الاثنين: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠١ فصائل المعارضة تستهدف بصاروخ مضاد للدروع مجموعة عناصر لميليشيات الأسد والميليشيات الإيرانية على محور قرية بلنتا بريف حلب الغربي. الشرطة الروسية تسير دورية عسكرية على الطريق الدولي M٤ وفي محيط بلدة تل السمن شمال الرقة. - عصابات الأسد المتمركزة بالحوارز المحيطة تقصف بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة البارة بريف إدلب الجنوبي. الثلاثاء: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٢ طيران الاحتلال الروسي يستهدف بالصواريخ الفراغية محيط بلدة قورقانيا في ريف إدلب الشمالي، وانفجار عبوة ناسفة بسيارة في الحي الشمالي بمدينة جسر الشغور غرب ادلب ولم تسجل أية أصابات. - وزارة الدفاع التركية تعلن عن تحييد ٣ عناصر من عصابات PYD_PKK شمال سوريا. - الجيش الوطني يستهدف بقدائف المدفعية مواقع ميليشيا PYD_PKK في محيط مدينة عين عيسى شمال الرقة. وفصائل المعارضة تستهدف تجمعات عصابات الأسد بقرية معرة مؤخر بريف إدلب الجنوبي. - فصائل المعارضة تتمكن من اسقاط طائرة استطلاع روسية عصر اليوم على محور خربة الناوس في سهل الغاب بريف حماة الغربي. الأربعاء: ٢٠٢١ / ٠٢ / ٠٣ ميليشيات النظام تنعي ١٢ بهجوم تنظيم الدولة على نقاطهم في السخنة، وغارات جوية من طيران الاحتلال الروسي تستهدف المنطقة الواصلة بين مدينتي كفرنبل وأرمناز شمال إدلب. - ارتقاء مدني وعدة اصابات جراء قيام عصابات الأسد باستهداف سيارة مدنية بصاروخ م / د في قرية المنصورة بمنطقة سهل الغاب غرب حماة. - وزارة الدفاع التركية تُعلن مقتل جندي

وزارة الدفاع: «الجيش الوطني» جاهز للرد على أي اعتداء لقوات الأسد



أن يكون الهدف من هذه التعزيزات بدء هجوم عسكري، مبدياً استعداد الجيش الوطني لصد أي هجوم، ومضيفاً بقوله: «لا نشقُ بالجانب الروسي لأنه لا يؤمن جانبه، وكل مسارات التفاهات التي تجري معه لا تبني على الثقة المتبادلة».

الجدير بالذكر أنّ نظام الأسد أو روسيا لم يعلنوا عن هذه التعزيزات رسمياً حتى لحظة إعداد هذا التقرير.

الماضي، منها مجموعات مسلحة تتبع لميليشيا "الفيلق الخامس" (الذراع العسكرية الروسية في قوات الأسد). يُشار إلى أن الناطق باسم الجيش الوطني الرائد «يوسف حمود» صرّح يوم الجمعة الماضي بأن «التعزيزات الواسلة توّعت على أربعة مواقع في محيط مدينة الباب، دون معلومات إضافية عن معدّات القوات أو تعدادها».

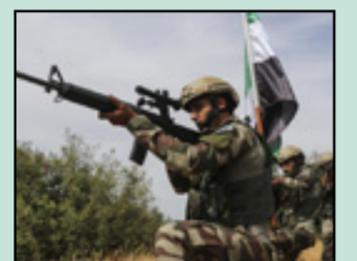
كما لم يستبعد «حمود»

الوطني، وذلك بعد أيام من استقدام قوات الأسد تعزيرت حلب الشرقي.

وأضاف «إدريس» قائلاً: «نحن نوّكد أنّ الجيش الوطني السوري على أتمّ الجاهزية للردّ المناسب على أيّ اعتداءات على المناطق المحرّرة فور حدوثها».

وكانت قوات الأسد قد استقدمت تعزيرت عسكرية إلى جنوب مدينة الباب بريف حلب الشرقي خلال الأسبوع

أكد وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، ورئيس هيئة الأركان في الجيش الوطني السوري اللواء «سليم إدريس» على جاهزية الجيش



نحو تسوية نهائية في إدلب



ما اعتبر رسائل إلى روسيا والنظام بأننا موجودون ونقف ضد أي تحرك عسكري بالمنطقة. أمام هذه المؤشرات الثلاثة ظهرت مؤخرًا بارقة أمل باستمرار سريان اتفاق إدلب حين بحث مسؤولون أتراك وروس منتصف كانون الثاني الحالي، الوضع في محافظة إدلب، وفيه أكدت وزارة الخارجية الروسية أن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أجرى محادثات مع السفير التركي في موسكو محمد صامصار، ركزت على الوضع في سوريا وليبيا وتم «التركيز على تطور الوضع في سوريا وليبيا، والتأكيد على ضرورة إيجاد حلول مقبولة للطرفين من أجل تسوية الوضع في المناطق المتوترة مع تركيز خاص على الوضع في إدلب».

لا يزال اتفاق إدلب ساريًا يوفر الحماية لنحو ٥ ملايين مدني في إدلب، قسم كبير منهم نازحون، ويوقف خلفه ما بقي من ثوار الثورة السورية، التي تكالبت عليها روسيا وإيران وحصرت نطاقها الجغرافي في شمال غربي سوريا، فهل تبقى الأمور على حالها ويكون الاتفاق حجر الأساس لتسوية مستدامة؟

فقد بدأ من خلال العرض التركي، الذي يحكي التفاهات التي وصلت إليها أنقرة وموسكو حول قره باغ، حيث أعرب الرئيس التركي لنظيره الروسي عن أمله في أن تبدأ مسيرة سلام في سوريا على غرار ما حدث في إقليم قره باغ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا.

أما المؤشر الثالث فهو ما قامت به تركيا خلال ١١ شهرًا من اتفاق آدار، من إنشاء عشرات النقاط العسكرية بهدف تشكيل سد منيع على أطراف الطريق الدولي (إم فور) لمنع تقدم أي قوات برية عسكرية قادمة. إضافة إلى إرسال آلاف الجنود، وكميات كبيرة من الأسلحة عبر أرتال عسكرية ضخمة تدخل باستمرار إلى المناطق المحررة،

المعارضة. لسحب الأتراك نقاط مراقبتهم أهداف عسكرية وأمنية بالدرجة الأولى، فعلى المستوى الاستراتيجي، لا تزال إدلب تشكل نقطة دفاع متقدمة للأمن القومي التركي، بغية عدم استحوذ «الإدارة الذاتية» على كامل الحدود السورية - التركية. أهداف انسحاب تركيا متعلقة بترتيبات أمنية «بالغة الدقة والحذر»، ستتضح ملامحها في حال تعزيز تموضعها في مناطق سيطرة المعارضة وتمكين خطوطها الأولى، لا سيما جبل الزاوية، لأن انهياره يعني انهياراً متدرجاً لبقية المناطق، وذلك يجعل الوصول إلى «باب الهوى» أمراً محتملاً. أما المؤشر الثاني في تحويل اتفاق إدلب لتسوية مستدامة،

جديدة. في المقابل كانت الطائرات الروسية تقصف مواقع في عمق المناطق المحررة، لعل أخطرها قصف فصيل فيلق الشام قرب كفر تخاريم في تشرين الأول الماضي على مقربة من الحدود التركية، حيث قتل وجرح نحو مئة عنصر، هذا الخرق الخطير لم تعلق عليه روسيا حتى الآن، لكن وكالة نوفوستي الروسية ادعت أن طائرات نظام الأسد هي من نفذت الهجوم.

الخروقات المستمرة، لم توقد شرارة حرب جديدة شمال غرب سوريا، يريدها نظام الأسد وحليفه الإيراني، بل على العكس، لاحت ملامح تسوية تركية - روسية للوضع في المناطق المحررة، والحفاظ على خارطة السيطرة بغرض الوصول لتسوية مستدامة، يمكن من ملاحظتها من خلال عدد من المؤشرات.

المؤشر الأول ظهر منذ تموز الماضي، بعد ٦ أشهر من اتفاق آدار، تمثل بسحب نقاط المراقبة التركية المحاصرة داخل مناطق، يسيطر عليها نظام الأسد، رغم إبداء تركيا معارضة ذلك، ما اعتبر نوعاً من تفاهات جديدة، تقضي بانسحاب الأتراك من تلك النقاط، والبقاء في المناطق الواقعة تحت سيطرة

حمام الدباب التصعيد الأخير لقوات الأسد مدعوماً من حليفه الروسي، أدى لقمص مساحات شاسعة، وتطويق نقاط مراقبة تركية عدة، كانت أنشأتها سابقاً بموجب اتفاق مع الروس أنفسهم.

غير أن مقتل عشرات الجنود الأتراك في تلك النقاط، استوجب، من تركيا خوض عملية درع الربيع بقوتها البرية والجوية، مما وضع روسيا وتركيا على حافة الحرب في إدلب، ليوقعها تالياً في الخامس من آذار لعام ٢٠٢٠م اتفاقاً، وفر نوعاً من شبه استقرار في منطقة خفض التصعيد الأخيرة شمال غرب سوريا.

لم تسلم المناطق المحررة من خروقات كثيفة، وصلت إلى ما يزيد عن ٤ آلاف خرق مدفعي وجوي لنظام الأسد والروس، راح ضحيتها عشرات المدنيين بين قتل وجرح.

تركيا على الدوام حاولت الحفاظ على الاتفاق في أكثر من مرة على لسان وزارة الدفاع التركية: أنها تواصل بذل الجهود من أجل الحفاظ على الهدنة المعلنة بإدلب في ٥ من آذار الماضي، ووقف نزيف الدماء، وحماية المكاسب، التي تحققت في ضمان الاستقرار، وعودة النازحين السوريين إلى ديارهم، ومنع وقوع مأساة إنسانية

للمرة الأولى منذ توليه منصبه.. وزير الخارجية الأمريكي يتعهد بمحاسبة الأسد

إعداد: زيرن يوسف



نافالني.

وكان المعارض السياسي الروسي أليكسي نافالني تعرض في شهر آب ٢٠٢٠ للتسمم بمادة تدعى «نوفيتشوك» بحسب المشفى التي عولج فيها، وهذه المادة هي مجموعة من العناصر الكيماوية المستخدمة في أغراض كثيرة منها الأسلحة الكيماوية.

ودعا وزير الخارجية الأمريكي روسيا ونظام الأسد إلى الامتثال للالتزاماتهما بموجب اتفاقية الأسلحة الكيماوية، منوهاً إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك إفلات من العقاب.

وجاء تدخل روسيا العسكري في نهاية شهر أيلول ٢٠١٥ ليكون أحد العوامل الخارجية الرئيسية التي منعت سقوط نظام الأسد.

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن من لا يلتزم بالمعايير الدولية المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيماوية لا يمكن أن يفلت من العقاب. وقال «بلينكن» في مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح يوم الاثنين ٢٢ شباط، إن نظام الأسد استخدم مراراً الأسلحة الكيماوية ضد شعبه، كما فشل النظام في التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية للكشف الكامل عن برنامج الكيماوي، وتدميره بشكل يمكن التحقق منه».

وأضاف بلينكن أن روسيا قد منعت المساعدة الدبلوماسية والعسكرية لنظام الأسد من أجل مواصلة سلوكه المدمر. ومع انطلاق الثورة في سورية عام ٢٠١١، وقفت روسيا بشكل واضح ضد مساعي إسقاط نظام الأسد، واستخدمت القوة العسكرية والنفوذ الدبلوماسي، ولم تتوان عن استخدام حق النقض في مجلس الأمن عدة مرات للحيلولة دون إدانة نظام الأسد.

وتطرق بلينكن خلال حديثه إلى استخدام الروس للسلاح الكيماوي قائلاً: روسيا استخدمت السلاح الكيماوي في محاولة اغتيال مواطنيها، بمن فيهم زعيم المعارضة ألكسي

شراء اللقاح مقابل الإفراج عن الأسيرة الإسرائيلية

جمال حسين

من إقناع إسرائيل بشراء لقاحات «كورونا» للنظام. وكانت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» تحدثت يوم الثلاثاء الماضي عن عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي اجتماعاً عاجلاً «يتعلق بقضية إنسانية في سوريا»، مضيفة أن روسيا ساعدت بتنسيقها، وأن الرقابة العسكرية منعت نشر تفاصيل الاجتماع.

جدير بالذكر أن نظام الأسد وإسرائيل أجريا يوم الأربعاء الماضي صفقة تبادل نصت على إخراج فتاة إسرائيلية من سجون النظام مقابل إطلاق سراح معتقلين سوريين اثنين، لكنهما رفضا الخروج إلى مناطق النظام الأمر الذي دفع الأخير إلى استبدالهما بثنيين آخرين.

تقديمها للنظام لم يكن على حساب المواطنين الإسرائيليين أو على مصالحهم، وإنما يحمل طابعاً إنسانياً ورمزياً ويتوافق مع مصالح تل أبيب المستقبلية مع روسيا وسوريا».

بدوره، نفى نظام الأسد ما ذكرته التقارير الإسرائيلية تلك، معتبراً أن تناقل هذه المعلومات هدفه «تلميع صورة الاحتلال الإسرائيلي ومنذُه صفات إنسانية».

وكان موقع «أكسيوس» الأمريكي أكد وجود بنود إضافية لاتفاق تبادل الأسرى الذي توصل إليه نظام الأسد وإسرائيل برعاية روسية، مشيراً إلى أن موسكو حاولت توسيع أجنحة المشاورات، وتمكنت في نهاية المحادثات

أكدت تقارير إعلامية عبرية، عن وجود بند ضمن صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين نظام الأسد وإسرائيل قبل أيام ينص على شراء تل أبيب لقاحات «كورونا» للنظام. وبحسب صحيفة «يديعوت أحرانوت» في تقرير نشرته يوم السبت ٢٠ شباط، أن الصفقة تضمنت تقديم إسرائيل لقاحات «كورونا» لنظام الأسد، مشيرة إلى أن روسيا اشترطت على تل أبيب عدم نشر هذا البند.

وأشارت صحيفة «هآرتس» إلى أن موسكو وتل أبيب اتفقتا على شراء الأخيرة مئات الآلاف من لقاح «سبوتنيك V» الروسي وتقديمها إلى النظام، موضحة أن قيمة الصفقة بلغت مليون و٢٠٠ ألف دولار أمريكي.

وألمح النائب العربي في الكنيست «أحمد الطيبي» إلى صحة تلك المعلومات، حين دعا في تغريدة على موقع تويتر الحكومة الإسرائيلية إلى تقديم اللقاحات إلى غزة، قال فيها: «هل علينا أن ننتظر أن يعبر يهودي الحدود إلى القطاع كي يحظى باللقاح؟».

ونقلت القناة ١٣ العبرية عن مسؤول إسرائيلي قوله إن «ثمن الجرعات التي تم



الخط الأحمر..



المخابرات السورية ببقاءاته مع «CIA» والمعلومات التي نقلها للأمريكيين والحسابات المالية في الملاجئ الآمنة، وقال إن أحداً لم يكن يعرف بنشاطاته، لا رفاقه في البحث ولا أي من زوجته، بل عمل على هذا بنفسه.

واستمع شوكت لما قاله أيمن بنوع من الدهشة، وقرر أن يسأله عن العمليات التي بدأ يتلقاها من الشركات الأجنبية، فقد كان جشعاً هو السبب الذي دفع المخابرات للتحقيق معه، ولم تكن تعرف أي شيء عن نشاطاته التجسسية.

ووجدت المحكمة أيمن مذنباً بالخيانة العظمى في محاكمة سرية لم يعرف بها، ولكن جرى وصفها للموظفين في مركز الدراسات والأبحاث لتلقيهم درسا، ولكن منحه معاملة خاصة، فهو خائن وبطل قومي في الوقت نفسه، وسُمح لزوجتيه وأولاده بمغادرة سوريا إلى الخارج وبداية حياة جديدة، أما أيمن، فنُقل إلى سجن عدرا حيث جرى إيقافه في صباح نيسان ٢٠٠٢ ونُقل معصوب العينين إلى ساحة السجن وأعدته فرقة جنود.

مخزون السارين الثنائي زاد إلى ما بين ١,٣٠٠ - ١,٥٠٠ طن، وغاز الخردل و«VX». ولأن سوريا كانت في وضع مستقر، فلم تدع الحاجة لإنتاج مواد إضافية.

وكبر حساب الجاسوس السوري في الخارج من الدولارات والدنانير التي حصل عليها كعمولات، ونقل أيمن الذي أصبح في الخمسين من عمره زوجته إلى شقق فاخرة وفصل بينهما، وكان قد ملك العالم، غني وعالم محترم من الباحثين الشباب وتحت إدارته فريق كبير من العاملين.

ولكن أمراً لم يكن جيداً قد حدث، وراه في عيون عناصر الأمن الذين جاءوا إلى مركز الدراسات والأبحاث في نهاية ٢٠٠١ للحديث معه، وسأله هل يمكنه مرافقتهم إلى المكتب للقاء؟ وشعر أيمن بالفزع، وهل كان لهؤلاء معرفة بأمره؟ ولكن كيف؟

بدأ التحقيق في مقر المخابرات، حيث قال مدير المخابرات وصهر رأس نظام الأسد، «أصف شوكت»، «لقد جرت خيانتك»، وقال للعالم الخائف إن الحكومة كانت تعرف عن نشاطاته السرية كلها، ومن الأفضل الاعتراف وطلب العفو بناء على الخدمات التي قدمها للجمهورية.



«VX» الذي يعتبر أكثر فتكاً من السارين ويترك أثراً بعيد المدى، ويخلف وراءه مادة زيتية غير مرئية تقتل بمجرد لمسها للجسد.

واستمع عميل «CIA» بتركيذ لما قاله السوري، فقد كانت المخابرات الأمريكية تعرف عن اهتمام السوريين بالأسلحة الكيميائية ولكن ليس بهذا القرن الماضي، ألمح السوريون إلى «ردع» ضد الاحتلال الإسرائيلي مقابل سلاحها النووي، فهل كان هذا هو السلاح الردعي؟

ونقل العميل الأمريكي زبدة ما جرى من حديث مع العالم السوري في برقية سرية أرسلها إلى مقر وكالة المخابرات الأمريكية، وجرى تحليل ما ورد فيها، وثبت أنها حقيقية وأكثر من مهمة، وأصبح العالم السوري يتلقى راتباً ينقل إلى حساب خاص له في ملجأ آمن.

في نهاية كانون الأول ١٩٨٨، أرسل أيمن رسالة مشفرة إلى مسؤول «CIA»، وسلمه طرداً صغيراً وقال: «عيد الميلاد قريب وأنت مسيحي هذه هدية الكريسماس».

وأخذ مسؤول «CIA» الطرد ونقله إلى شقيقه، ثم فتحه بمساعدة خبراء لتجنب أن يكون هناك أي نوع من المفاجأة. وبعد إزالة الجزء الخارجي للطرد، ظهرت قارورة صغيرة فيها مادة سائلة، وجرى وضع القارورة في صندوق زجاجي مقوى ونقلت إلى حقيبة دبلوماسية وأرسلت إلى الولايات المتحدة، وبعد وصولها أخذت على عجل إلى مختبر عسكري، حيث فتحها خبراء بملابس واقية وحلّوا المادة السائلة، وكانت النتيجة مبهرة، حيث استطاعت دولة صغيرة وعلى قائمة العقوبات إنتاج «تحفة كيميائية قاتلة».

ومع بداية القرن الحالي، توسع مجمع المختبرات السوري بشكل مضطرد إلى شبكة من المختبرات ومراكز الإنتاج ومجمعات الإنتاج والمخازن و٤٠ خندق تخزين في عدد من المواقع من دمشق حتى حلب في الشمال، وظل الباحثون يجرّبون منتجات جديدة، لكن

بالخوف من فقدان سوريا السيطرة على سلاحها الكيماوي وبخاصة غاز السارين وغازات الأعصاب القاتلة الأخرى.

وقد تعرّزت هذه المخاوف كما يشير الكتاب بتعاون استمر ١٤ عاماً مع خبير عسكري في السلاح الكيماوي، وكانت تعرف المخابرات الأمريكية حجم الأسلحة الكيماوية التي يملكها نظام الأسد ومخابئها.

وأقام الكاتب روايته حول تعاون المخابرات مع عميل كيميائي سوري على مقابلة ٣ من المسؤولين الأمنيين الأمريكيين الذين كانوا على معرفة بالتعاون وصديق للعميل «أيمن». وقد أعجب هذا بالأمريكي حيث قضيا وقتاً طويلاً في الحوار ومحاولة التعرف على نوايا وشخصية كل منهما.

كانت المخابرات الأمريكية تعرف بمركز الدراسات والأبحاث المقام على تلة تطل على العاصمة دمشق. وكان هدفه توفير الدراسات الهندسية لإنتاج صواريخ متوسطة المدى لكي تستخدم ضد الاحتلال الإسرائيلي، وفي داخل المركز، كانت هناك وحدة سرية تعرف بمعهد ٣٠٠ وكان أيمن واحداً من المسؤولين البارزين والقادة فيها، وكان عمل أيمن هو إنتاج مواد سامة قاتلة لكي توضع في رؤوس الصواريخ هذه. وأطلق العلماء على المشروع اسم «الشاكوش».

ونظراً لمشاركته، فقد حقق «معهد ٣٠٠» تقدماً في برنامج الأسلحة الكيماوية الذي بدأ بغاز السارين الذي استخدم في خنادق الحرب العالمية الأولى في أوروبا، ولكنهم انتقلوا إلى مراحل أعلى مركزين على عوامل الأعصاب والتي بدأ «معهد ٣٠٠» بإنتاجها في مصنع خارج العاصمة، وهذه أسلحة كابوسية، حيث أنتج السوريون أنواعاً عدة منها للتكيف مع ظروف المعركة، وفق الكتاب.

وكان منها غاز السارين المعروف منذ قرن، ويعتبر من أخطرها خطورة. وهناك أيضاً غاز

ترجمة وإعداد: زين يوسف
«الخط الأحمر».. كتاب أمريكي يكشف حكاية مثيرة لجاسوس سوري نقل أسرار السلاح الكيماوي للمخابرات الأمريكية.

نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، مقتطفات من كتاب يكشف تعاون عالم سوري بارز مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) في كشف أسرار برنامج الأسلحة الكيماوية.

الكتاب يحمل عنوان: «الخط الأحمر: تفكك سوريا وسباق أميركا لتدمير أخطر ترسانة في العالم»، ألّفه الصحفي بواشنطن بوست «جوبي واريك»، ويتناول قصة الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وقالت الصحيفة إن العالم السوري، الذي عُرف في الكتاب باسم «أيمن» كان معروفاً لدى الخدمة السرية لـ CIA باسم «الصيدلي»، ولم يعرف اسمه الحقيقي سوى عدد قليل من العاملين في وكالة الاستخبارات الأمريكية.

وقالت إن «الصيدلي» هو من عرض التعاون مع CIA. وكان فخوراً جداً بعمله لدرجة أن المحليين بالوكالة شكوا أحياناً أن عمله في التجسس لم يكن مدفوعاً بكرهية النظام أو الجشع بقدر ما كان مدفوعاً بالتباهي.

وبدأت القصة في دمشق عام ١٩٨٨، وكانت أول محاولة له للتواصل مع الأمريكيين في مؤتمر علمي عُقد في أوروبا، حيث طلب من صديق له أن يمرر رسالة إلى السفارة الأمريكية القريبة.

ومرّت أشهر عدة قبل أن تتصل به CIA. ولكنه لم يفاجأ عندما اقترب منه شخص بعد محاضراته في جامعة دمشق. وكان أول ما قاله لمسؤول ملف في CIA لم يتجاوز العشرين من عمره: «كنت بانتظارك». و«نادني باسم أيمن» حيث قرر كاتب الكتاب حذف اسم العائلة حتى لا يثير انتباه النظام وينتقم من أفراد العائلة.

وعندما اندلعت الحرب في ٢٠١١، شعرت المخابرات الأمريكية



مؤسسة الحبوب والمطاحن: الخبز متوفر بكثرة ومدعوم

حوار: رواد ابراهيم

لماذا القمح السوري هو ذو جودة عالية؟ كيف يستثمر القمح السوري في المناطق المحررة؟ ما هي مراحل إنتاج رغيف الخبز؟ هل نحن في اكتفاء في المناطق المحررة من مادة الخبز؟

حوار: رواد ابراهيم

المؤسسة العامة للحبوب والمطاحن بوزارة المالية والاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة، تعمل في مناطق الشمال السوري المحرر بقدرة تشغيلية عالية على إنتاج الخبز في كل مراحلها، التي تبدأ من مرحلة ما بعد الحصاد من خلال شراء القمح وتخزينه وفق الطرق العلمية للحفاظ عليه، ثم طحنه، وصناعته، ليوزع في كوات البيع المنتشرة.

ولتسليط الضوء أكثر على واقع الخبز في الشمال السوري المحرر، جريدة شامنا التقت مدير مؤسسة الحبوب والمطاحن في الشمال السوري المحرر الأستاذ جمعة بكور، فكان



هناك طريقة تخزين أخرى هي التخزين في المستودعات التابعة للمطاحن. وهناك أيضا أسلوب التخزين ضمن مستودعات بيتونية أسطوانية، أو التخزين بالصوامع المعدنية القمعية، ولدينا صوامع بيتونية حاليا بمركز اعزاز، ولدينا نوعان من التخزين بالعراء والتخزين بالمستودعات، المستودعات طبعاً أفضل من العراء لأن أرضه تكون مناسبة، مع نسبة الهدر أقل وحماية



الحوار التالي:

س: كيف أنشئت المؤسسة العامة للمطاحن والخبز؟
ج: جرى ترخيص المؤسسة في تركيا، تالياً استقدمنا ثلاث مطاحن، بالإضافة لمطحنة في الأتارب كانت موجودة سابقاً، ومطحنة في تل أبيب، هذه المطاحن لديها استطاعة طحن ٥٠ طناً يومياً، مع جودة طحين عالية، واستخراج ٨٠٪ طحين، والمقصود هنا نسبة الطحين المنتج من كمية ١٠٠ كيلو قمح هو ٨٠ كيلو طحين، أما البقية فتكون نواتج طحن أخرى، منها النخالة وغيرها من مواد، ما هي طريقة تخزين الأكدياس في (العراءات)؟

ج: الكدس طوله ١٠ أكياس طولية، وعرضه ١٠ أكياس عرضية، بارتفاع ١٠ أكياس، يبني على طريقة ما يسمى الجمالون، أو الهرم، هذا الجمالون وظيفته عدم دخول الماء إلى داخل الهرم بعد عملية التجميع، ويضم الكدس الواحد ١٧٥٠ كيساً، ثم تغلفه بشادر تعقيم، وشادر آخر لمنع نفوذ الأمطار إليه، ثم تعقيمه بشكل جيد، والحفاظ عليه طوال فترة الشتاء، ونسبة الهدر تكون منخفضة جداً، وكذلك

حاجة المطاحن وقدرتها على الاستيعاب والحاجة الى الطحين، لدينا ثلاث مطاحن أساسية بالإضافة الى مطحنتين بطاقة أقل، المطاحن الثلاثة الأولى منتشرة في اعزاز وفي بزاعة وفي جرابلس، بالإضافة إلى مطحنتين متحركتين واحدة في قباسين وواحدة في عين البيضاء، هذه المطاحن هي ملك عام تابعة للمؤسسة العامة للحبوب.

المرحلة الثالثة وهي مرحلة دخلناها منذ حوالي ستة أشهر، حيث استقدمنا ثلاثاً مخابز على مستوى المنطقة الشمالية في المناطق المحررة في اختارين وفي الغندورة وفي بزاعة، والمخبز الواحد ينتج من ١٧ - ٢٠ ألف رطله خبز في اليوم الواحد، تعمل ضمن وديتي عمل. إضافة لذلك لدينا صناعات أخرى تنتج من القمح مثل البرغل، وهي صناعة رائجة في مناطقنا بالباب تحديدًا.

س: كم عدد الموظفين في المؤسسة العامة للحبوب والمطاحن وكم فرعاً لديكم؟
ج: كادرنا في حلب ٣٠٠ شخصاً بين مدراء ومهندسين، وعمال دائمين وعمال مؤقتين، وفروعنا اضطلت باضمحلال المناطق المحررة، أما حالياً فلدنا فقط فرع حلب وفرع الشرقية.

س: هل يناسب سعر رطله الخبز مع المواطنين؟
تكلفة رطله الخبز بالمواد، التي تقدمها تصل إلى ليرتين ونصف حتى ثلاث ليرات تركية، لكن المؤسسة تتحمل ٥٠٪ من سعر الرطله الواحدة، ونعوض هذا الضعف من خلال الدعم الخارجي.

س: القمح السوري هو من أجود أنواع القمح في العالم.. كيف ذلك؟

ج: القمح السوري من أجود الأقمح.. فيه البلورية العالية، وفيه نسبة البروتين ونسبة الكلوتين أيضاً عالية مما تعطيه مواصفات جيدة جداً.. إضافة إلى أن الأقمح القاسية المتوفرة في سورية يصنع



مركز ومطحنة وكذلك في القرى الشرقية في تل أبيب وعين عيسى..
س: أين يتوفر الخبز الذي تنتجونه؟

ج: تباع المؤسسة الخبز بسعر مدعوم للربطة الواحدة ٢٢٥ غرام بسعر ليرة تركية، وهذا يعتبر دون التكلفة، وتباع في الكوات التابعة للمؤسسة في المخابز والبلدات المتواجدة فيها، بالإضافة الى المعتمدين في اختارين وبزاعة والباب وفي



الغندورة، وفي اعزاز كوة بجانب مؤسسة الحبوب بقدرة ١٨٠٠ رطله خبز يومياً.. وكل الأفران التابعة للمؤسسة سعر المبيع فيها هو سعرنا ليرة تركية لكل رطله. كوة اعزاز تغطي حاجة النازحين والمخيمات ولدينا طلب متزايد وحالياً المؤسسة قدمت على مشروع مخبز سيقام في مستودع تابع لفرع الحبوب في اعزاز.

منها البرغل خاصة. في اختبارات الدقيق بعد عملية طحنه لدينا اختبار اسمه الكلوتين وهي المادة التي تعطي نفخة للخبز وقوة وهي مادة متوفرة في القمح السوري ونسبتها تكون بحدود ٢٨ - ٤٥٪ وأحياناً تصل حتى ٤٠٪. أما القمح المستورد فتكون الكمية المتوفرة فيه بحدود ٢٤ - ٢٨٪. الكلوتين هو ما يعطي جودة للخبز ونفخة ويبقيه لفترة طويلة.. ميزة أخرى

للقمح السوري هي ان القمح السوري معروف بسرعته بالنمو من غير مواد كيميائية أو أية مواد عضوية.

ما هي مناطق عمل مؤسسة المطاحن والخبز؟
ج: المؤسسة ممتدة ولها مواقع عمل في اعزاز واختارين وبزاعة وفي الغندورة وجرابلس وهي مواقع تشمل اختصاصات ثلاثة مراكز حبوب ومطاحن ومخابز بالإضافة الى مركز الأتارب فيها



قاسم الجاموس «صدي حوران»



أقول للشعب السوري قف شامخاً أمام تضحياتك ونضالك، لا تكتثر بالعواصف فما اهتز غصن سقاه ثائر من دمه..
وأما رسالتي الى العالم فأقول: إن الشعب السوري سار في حركة الربيع العربي للحصول على الحرية والكرامة والعدالة والمواطنة ودولة قانون لا دولة يحكمها عصابة مارقة سارقة وناهبة للوطن، فعلى العالم أخذ الثورة السورية في عين المظلوم لا بعين الظالم.

للتأثيرين كلمة الحسم. وتابع «صدي حوران» حديثه لنا إن كانت أناشيده فعلاً تحمل رسالة يراد إيصالها عبر الصوت قائلًا:
لا يوجد شيء اسمه مجرد هتاف عابر، فإما يأخذ الهتاف الجانب السلبي أو الإيجابي، وأنا أنقل عبر أناشيد والتهنئات آمال السوريين، فلا بد أن تكون الرسالة واضحة، مع تزيينها بلحن أو في قصيدة ألقها على مسامع العالم أجمع. كما وجه «قاسم الجاموس» في ختام حديثه لنا رسالة إلى السوريين خاصة وإلى العالم قائلًا:

المظاهرات هي السد المنيع لمرور أي قرار دولي أو مراوغة على طموحات الشعب السوري، ودائمًا تتصدى ساحات التظاهر لمثل هكذا التفاف على الثورة ولأن كلمة الفصل للشارع، والقرار للشعب، والمتظاهرين هم الشعب، يحال أن تكون المظاهرات لإصلاح الشعب الذي ذاق على مر السنوات الماضية أشكال العذاب من هذا النظام القاتل.
وأضاف «قاسم الجاموس» في حديثه لنا عن التغييرات التي حصلت للثورة السورية ومدى تأثيرها على الحراك السلمي تحدث المنشد قائلًا:
أثرت التغييرات التي حصلت للثورة السورية على حجم الحراك في عدة مراحل، لكن ما أن يستعيد الشعب عافيته من سقوط منطقة أو خسارة معركة، إلا وتجدّه ثابت ومستمر بثورته وتكون العودة إلى الساحات بقوة أكبر، وشاهدنا عدة مظاهرات كبيرة في السنة التاسعة والعاشر من الثورة، وهذا خير دليل أن إرادة التغيير لا تزال بداخل هذا الشعب العظيم، ومهما حاول أن يخمد جذوة نضالهم ستبقى

نظام الحكم المستبد، فظهرت شخصيات فوق أكتاف المتظاهرين، يهتفون من أجل إيصال الصوت والفكرة. قاسم الجاموس أو كما يطلق عليه «صدي حوران» أحد أبرز منشدي الثورة السورية، بعد ١٠ سنوات لا يزال يحمل نفس المبادئ، ويهتف كل مرة بصوت أقوى وأشجع من أجل نيل المطالب.
شامنا التقى بالمنشد «قاسم الجاموس» للحديث أكثر عن مسيرته، ورؤيته للمظاهرات إن كانت تؤثر ولها نتائج تصب في مصلحة الشعب السوري فتحدث قائلًا:



عمر خالده

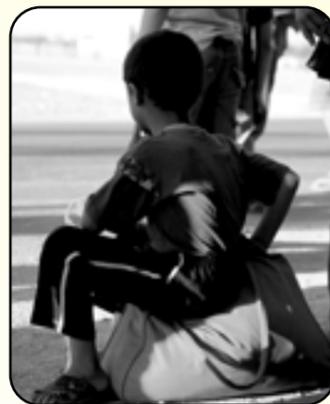
لكل ثورة رموز وأعلام، ينقلون الفكرة بالصوت والصورة والقلم والهتاف، يجعل منهم البعض قدوة بطريق النضال، وآخرون يجعلونهم سراج طريقهم نحو الحرية.
في الوقت الذي اندلعت فيه الشرارة الأولى للثورة السورية في منتصف شهر آذار مارس من العام ٢٠١١ بدأ النظام مستعيناً بأجهزته الأمنية بكبح جماح الثورة بكافة الوسائل، وعدم إظهار حقيقة ما يجري على الأرض للعالم الخارجي.
لكن المتظاهرين أبوا إلا أن يستمروا بحراكهم السلمي، مطالبين بالحرية وتغيير

صراع الطفولة.. الحروب وأثرها على الأطفال

إذ أنه لا يوجد نقاط طبية تلبى احتياجات وأدوية للأطفال في معالجة الأمراض الموسمية بسبب انخفاض درجات الحرارة وعدم توفر مواد تدفئة، أيضاً التأثير السلبي على نفسية الأطفال وعدم وجود مساحة آمنة لهم للعب لممارسة حياة طبيعية مستقرة يوجد حالات كثيرة لأطفال عندهم أمراض نفسية أو تأثيرات جانبية نتيجة القصف أو التفجيرات أو أصوات الطيران المستخدمة في سوريا، يفترض معالجة قضايا كثيرة تتعلق بالأطفال بسوريا لانتشار هؤلاء الأطفال من هذا الواقع الذي يسبب تأثيرات سلبية كبيرة على تنشئة الأطفال مستقبلاً فهم أبطال المستقبل على حد قولها. الأطفال هم دائماً من يدفع ضرائب الحروب، والمتضرر الأول، إذ أن الحرب تسلب منهم براءة الطفولة، وجماليات الحياة، وتبقى الذاكرة تعيش بين الماضي الأسود، والمستقبل المجهول، وهم يعيشون في حضرة الموت.

وبدورها تحدثت الناشطة رنا الحلبي عن آثار الحرب السلبية التي شاهدها خلال مسيرة عملها قائلة:
تأثير الحرب على الأطفال بسوريا كبير جداً انعكس بشكل سلبي معظم الأطفال، تبتمووا.. فقدوا الأب، وفي حالات فقدت الأم والأب للأسف، ناهيك عن الوضع الاجتماعي والتعليمي الأسوأ، خصوصاً أطفال المخيمات الذين حرموا من أبسط حقوقهم في تأمين مقاعد دراسية، وصعوبة الدراسة والتعليم، غالبية المخيمات لا تحتوي على مدارس، وهناك ضعف في الوعي للأهالي بضرورة تعليم أطفالهم، أيضاً صعوبة في التنقل بفصل الشتاء بين المدارس، التي تبعد مسافات كبيرة عن المخيمات، وتتابع الحلبي حديثها عن آثار الحرب السلبية قائلة:
هناك انتشار لظاهرة عمالة الأطفال بأعمال لا تتناسب أصلاً مع أعمارهم لتأمين قوت يوم العائلة في ظل غياب المعيل، الوضع الصحي والطبي أيضاً سي،

الصاخبة وآخرون أصيبوا بالتأتأة والتلعثم في الكلام، بالإضافة إلى حدوث حالات من التبول اللاإرادي أو السلل البولي وما يصحبه من شعور بالخجل والارتباك مما يقود الطفل المصاب إلى العزلة والانطواء.
وثقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» مقتل ٢٩ ألفاً و٢٩٦ طفلاً على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا، منذ مارس ٢٠١١م، حتى حزيران / يونيو الماضي.
وحسب تقرير الشبكة الصادر، فإن قوات الاسد والمجموعات الإرهابية التابعة لإيران تتحمل المسؤولية عن مقتل ٢٢ ألفاً و٨٥٤ طفلاً، فيما تتحمل روسيا مسؤولية مقتل ألفين و٥٥ آخرين.
وذكر التقرير أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يتحمل المسؤولية عن مقتل ٩٥٦ طفلاً، في حين تتحمل «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها تنظيم «PKK» المسؤولية عن مقتل ٢٢٢ طفلاً، بينما تتحمل قوات التحالف الدولي مسؤولية مقتل ٩٢٤ طفلاً، وتتحمل جهات أخرى في الصراع مسؤولية مقتل ألفين و٣٢٥ طفلاً. كما أضاف الصحفي السوري تامر تركماني، مؤرشف ملفات الثورة السورية، أنه خلال شهادته لنا عن أعداد الأطفال التي تمت أرشفتها وقال:
نظام الأسد قتل وشرّد الكثير من البشر، وكان للأطفال نصيب من ذلك، إذ أنني قمت بأرشفة حوالي ٢٩ ألف اسم طفل قتلهم نظام الأسد في سوريا، ونصف العدد موثقين بالصورة.



الخدمات الصحية الضرورية. وقالت المنظمة الأممية: إن ٥٧٥ ألف طفل نزحوا من بيوتهم فقط خلال الفترة الممتدة بين الأول من ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٩ والأول من آذار / مارس ٢٠٢٠. آلاف الأطفال في داخل سوريا ودول اللجوء تشكلت لديهم ذاكرة لن تمحى بسهولة حول الدمار والدم والقتل، حيث خلفت هذه الأزمة تبعات نفسية، لتعرضهم للقصف المستمر، وتهجيرهم من منازلهم ومدارسهم وفقدانهم ذويهم.
جريدة شامنا التقى بالسيدة صفا عبد الغفور إحدى المعلمات شمال غرب سوريا، تحدثت خلال شهادتها عن الحالات التي مرت بها خلال عملها قائلة:
للحرب آثار جسيمة على كل من شهدا، وأكثر شريحة مجتمعية تستشعر آثار الحرب هم الأطفال، حيث نلاحظ العديد منهم أصبح يعاني أمراضا وعللا نتيجة الضغوط النفسية والأصوات المرعبة والمشاهد القاسية، التي طبعتها الحرب في ذاكرتهم، فمنهم من يعاني رهاب الأصوات

عبد الرحمن عيسو

الحرب تصنع أجيال وتفني أخرى، تسلب من البشر الكثير من معاني الحياة، وغالباً ما يكون الطفل هو الضحية الكبرى، إذ أن الحروب لا تميز بين صغير أو كبير، رجل أو امرأة، فأنة دمارها تطال جميع مكونات المجتمع، لكن قد تسببت النزاعات المسلحة المعاصرة آثار سلبية مدمرة على الأطفال، فكانوا هم رماد ليهيب الحروب، والخاسر الأكبر من تلك الصراعات.

في الخامس عشر من آذار عام ٢٠١١م، انطلقت الثورة السورية ضد نظام الاسد في سوريا، مطالبة بالحرية والكرامة والتغيير، فما لبثت إلى أن تحولت مسلحة، وبدأت آلة القمع وتكثيف الأفعال تطال المدن والأرياف السورية، وكان للأطفال النصيب الأكبر من النتائج السلبية.

بات غالبية الأطفال الذين يعيشون بمناطق الصراع، ما بين نزوح ومرض وإعاقة وموت، ومصيرهم يترنح في ظل غياب أي حل أو مشروع حل يأخذ بعين الاعتبار أجيال المستقبل، فالحروب قائمة والأزمات مستمرة، إلا أن تأثيرها السلبي صار على الأطفال، فقد تتغير مجرى حياتهم بسببها إلى الأبد، لأنهم معرضين لفقدان الأبووين والأسرة والمنزل، والمدرسة والأصدقاء والأقارب.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أشارت في تقرير لها نشرته يوم ١٣ مارس / آذار الماضي، أن ثلث الأطفال السوريين حرموا من التعليم جراء الحرب، فيما حرم قسم كبير منهم من



ما مستقبل كورونا في المحرر؟



تصوير عمر البم، مخبر التردد الوبائي في مدينة إدلب

المنطقة
نسل الله السلامة.

س: على وسائل التواصل الاجتماعي تابعنا عدة ابيات شعرية قالها مريض قد تم شفائه في مشفى (الكارلتون)

كيف يتعامل الكادر الطبي مع المرضى في المشفى وما السبب الرئيسي في حالة الرضا لدى المرضى؟

ج: لدينا كادر مدرب على التعامل مع حالات الكوفيد ١٩ وما لها من خاصية، كما ان هناك حافظ شخصي من الكادر الطبي وتوجيهات من الادارة و سياسة المنظمة بحسن التعامل مع المرضى واعتبار كل مريض هو أحد أفراد عائلته وقد أثمر ذلك عن علاقة طيبة بين الكادر والمرضى وانعكس على الواقع بمثل حالة هذا المريض وغيره أيضا.

س: حسب دراسات علم النفس العامل النفسي هو الأكثر تأثيرا في مرضى كورونا هل يوجد قسم للدعم النفسي في المشفى؟

ج: العامل النفسي يساهم بنسبة ٨٠٪ من نسبة الشفاء نعم، و حاليا لا يوجد لدينا قسم للدعم النفسي، ونحن نختارنا البسيطة نحاول القيام بهذه المهمة ورفع معنويات المرضى.

و دخول حالات الإصابة بالكوفيد فرضنا اجراءات وقائية خاصة وشديدة على الكادر الطبي والزائرين للمشفى من لبس الكمامات وتعقيم الايدي وتعقيم الاسطح والارض وغيرها وهذه الاجراءات حدث كثيرا من الإصابة بين الكوادر الطبية ومع ذلك حدثت بعض الاصابات بأعراض خفيفة وتمثلت للشفاء.

س: اليوم وحسب احصائية المرصد الوبائي نلتمس انخفاضا كبيرا بعدد الاصابات إلام تعزى ذلك؟
ج: تناقص عدد الاصابات بالفترة الأخيرة يعود السبب في قسم منه إلى قيام بعض المؤسسات بالتوعية الصحية وضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية و ارتداء الكمامات و التباعد الاجتماعي، والسبب الأهم برأيي لطف الله و رعايته لنا.

س: اليوم وزارة الصحة البريطانية تزعم ان سلالات جديدة من فيروس كوفيد ١٩ بدأت تظهر في بريطانيا وبعض البلدان الاوربية في حال وصولها لإدلب كيف ستتعاملون معها؟

ج: هذا الوباء كان تحديا كبيرا للعالم بأسره، وأثبت عجزه عن الوقوف بوجه هذه الجائحة ونحن علينا ان نأخذ بالأسباب ونعد لها ولذلك وضعنا خطة لزيادة أعداد الكادر لدينا وزيادة أجهزة العناية والادوية والمستلزمات لمواجهة اية جائحة ممكن ان تصيب هذه

تؤدي إلى متلازمة الشدة التنفسية خفيفة، ومعظم الحالات هي خفيفة إلى متوسطة الشدة.

س: ماذا عن وضع المخيمات الصحي بالنسبة لكورونا؟
ج: وضع المخيمات الصحي في حدوده الدنيا إذا ما كان معدوما خصوصا فيما يتعلق بإجراءات الوقاية الشخصية والتباعد الاجتماعي.
وفي سياق متصل أجرى مراسلنا حوارا مع الاستاذ محمد حاج حسين المدير الإداري لمشفى الكارلتون المدعوم من قبل منظمة (سيما):

س: متي بدأ العمل في المشفى؟
ج: بدأ العمل بالمشفى من تاريخ ٢٠٢٠ / ٧ / ١م، وبدأ باستقبال المرضى المصابين بالكورونا أواخر ايلول.

س: ما الخدمات المقدمة للمرضى؟
ج: جميع الخدمات الطبية، التي يحتاجها مرضى الكوفيد من أدوية وتحاليل وصور شعاعية وإقامة وعناية مشددة.

س: كم سرير عناية مشددة وعناية متوسطة وكرسي جناح في المشفى؟
ج: يوجد لدينا ستون سريرا بالأجنحة موزعة بين قسمي الرجال والنساء، وقسم الشك كما يوجد لدينا عشرة أسرة عناية مشددة ومع كل سرير منفسه.

س: ما أبرز الصعوبات التي تواجهكم؟
ج: هناك صعوبات كثيرة في عملنا بدءا من طريقة التعامل مع المرضى وما يستلزمه من اجراءات خاصة في الوقاية إلى صعوبة تأمين المستلزمات والاجهزة وغيرها التي يحتاجها مرضى الكوفيد.

س: فيروس كورونا فيروس حديث في العالم الطبي كيف استطعتم التأقلم معه وتخفيف نسبة الإصابة بين الكوادر الطبية والادارية؟

ج: مع بداية العمل بالمشفى

له شأن في هذا المجال.

س: ما مدى استيعاب القطاع الصحي لمصابي كورونا؟
ج: بالنسبة للاستيعاب فإن عدد الأسرة الخاصة بالعرزل وخاصة العناية المشددة، لا يتناسب مع عدد السكان، ونحن بحاجة ماسة إلى زيادة أسرة العناية والمنافس لمواجهة الجائحة في الذروة المقبلة.

س: تم اكتشاف سلالات جديدة من كورونا حول العالم هل تم اكتشافها في إدلب وهل انتم قادرون على تمييز سلالات كورونا؟
ج: بالنسبة لتمييز السلالات الجديدة فهي من ناحية الأعراض ماثلة للسلالة الحالية، اما بالنسبة لتمييزها فيكون من خلال المختبر والاستقصاءات الطبية.

س: ما أكثر المناطق، التي ينتشر فيها كورونا في إدلب؟
ج: أكثر مناطق سجلت الإصابات هي في مدينتي ادلب ومنطقة حارم، وبشكل عام جميع المدن سجلت إصابات أعلى من البلدات والقرى حسب نسبة السكان ونسبة الوعي الموجودة بين الأهالي.

س: ما شدة الإصابات المسجلة في ادلب؟
ج: شدة الإصابات الخطرة، التي



تصوير عمر البم، مخبر التردد الوبائي في مدينة إدلب

مطرقة الواقع وسندان الطموح



عزام الخالدي

الأوان، وذهاب قطار الشباب. الشباب يمتلك الحماس تجاه أية فكرة، حيث يعتبر الشباب قوة لا يستهان بها، تساعد المجتمع في التقدم، وكذلك هو الأكثر قدرة على التفاعل الإيجابي داخل المجتمع. الذين نقرأ لهم في الكتب ونسمع لهم التسجيلات ونشاهد لهم الحلقات، ما وصلوا إلا بعد المثابرة وبذل الجهد، شقوا طريق نجاحهم بأنفسهم، واصلوا الليل بالنهار من أجل أن يصلوا إلى تلك الأهداف وترجمتها من حلم إلى واقع..
رسموا الخطة، دونوا الفكرة، وركزوا على العمل، كانت طموحاتهم تفوق كلمة فشل، فكان النجاح حتماً حليفهم.

إن من أخطر الجوائح، التي يمر بها الشباب الصاعد، أن ينقض ريعان شبابهم دون أن يثبتوا وجودهم بالمجتمع.

الشباب هم بناء المستقبل، وهم نواة المجتمع وسبب قوته ونهضته، وهم عنصر أساسي لتقدم الشعوب من أجل المنافسة العالمية، وهم ركيزة من ركائز الأمة، وأساس تقدمها وتطورها، كما يعدون بناء المجد والحضارة.

كلنا على يقين تام أننا لم نخلق لنأكل ونشرب وننام ونموت، إذ أنه يجب علينا جميعاً أن يكون لنا بصمة في هذه الحياة، لكن إثبات الوجود ليس بالأمر السهل، وصفحات التاريخ لا تذكر أي أحد، لكن من يمتلك التصميم والإرادة تهون عليه مشقات الطريق. هناك عدد كبير من الأدوار، التي يلعبها الشباب في المجتمع، والتي تعتبر السبب الرئيسي في بناء ونهضة أية أمة.

فئة الشباب أهم الفئات، التي تساعد على بناء المجتمعات، وهي رأس مال الأمم الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وثروة الأمم ومصنع الطموح ومنازة استشراف المستقبل، وطاقاته وتطلعاته.

لكن غالباً ما يقف الشباب على عتبات أحلامهم، تقيدهم الظروف، ويحسبهم الواقع، ويربطهم الخوف من النتائج، تبقى طموحاتهم حبيسة الخيال والتأمل، ثم تأتيهم هواجس الندم بعد فوات

تصوير.. أحمد خالد.. طفل يعمل بانعا متجولا



مسجد خالد بن الوليد.. الطرح الإسلامي الخالد في قلوب ثوار حمص



معن بكور

لم تنطفئ شعلة الثورة في أفئدة ثوار وأهالي مدينة حمص الذين غادروها مُجبرين لا مُخيرين بفعل آلة الحرب الأسدية. لم ينسوا صمود حجارة مسجد خالد بن الوليد التي لطالما حمتهم بصلابتها من قذائف الحقد الأسدية، مُعلنة للعالم أن حجارة أرض حمص تقاوم جنبا إلى جنب مع ثوارها.

يقول الناشط الإعلامي خالد الحمصي لجريدة شامنا: يرقد في المسجد ضريح الصحابي الجليل خالد بن الوليد، الذي سمي المسجد باسمه، والذي سبق سيفه كلامه، وأذاق الفرس والرومان مرارة الهزيمة في كل المعارك، التي قادها وشارك فيها، ناهيك عن مكانة المسجد الإسلامية والحضارية، حيث يعتبر المسجد صرحاً حضارياً شامخاً حتى اللحظة، ومعلماً دينياً يظهر الحضارة الإسلامية في أبهى صورها، ونحن كأبناء حمص نعتبره رمزاً للنضال والحرية.

يضيف خالد: من هذا المسجد انطلقت شرارة ثورات كثيرة من عهد الانتداب الفرنسي ووصولاً إلى الثورة السورية، حيث خرج منه ثوار صرخوا بحناجرهم ضد الظلم والطغيان، فهو مكان يلامس فينا أرواحنا وعقولنا، وله في القلوب مكانة خاصة لا يمكن للقلم أن يخطها.

وتؤكد عائشة مراد من أبناء مدينة حمص أن ضريح الصحابي خالد بن الوليد كان رمزاً للثورة، وكان للمسجد عبق خاص في قلوبنا، تسكن فيه أفئدتنا وترتاح أرواحنا بمجرد الجلوس في ساحته أو بمحيطه، احتوى داخله ثوار المدينة، ووقاهم لهيب صواريخ وقذائف الأسد.

وأضافت عائشة كنا نشعر بالانتماء له، سواء كنا من أهل المدينة أو من المحافظات السورية الأخرى، بمجرد ذكر اسمه تتجسد أمام أبصارنا الثورة بأبهى صورة وأصفى حُلة... ثورة صادقة، وثوار صادقين.

ونتيجة القصف المستمر للمسجد ومحيطه في حي الخالدية حيث كان الثوار يتمركزون في كتل أبنية محيطة به، تعرض لقصف مدفعي وصاروخي أدى إلى دمار كبير في قبابه وجدرانه

خرج ثوار حمص منها، وهم يدركون أن افتتاح الحي والمسجد الميليشيات الإيرانية سيكون انتقاماً قاسياً من كل معارض لنظام الأسد، لإدراك جميع الثوار مكانة المسجد وضريح الصحابي الجليل خالد بن الوليد في قلوب أهل حمص خاصة، والسوريين عامة، وخصوصاً بعدما أطلق لقب حمص العديّة... بنت الوليد على المدينة.



ربيع المعتقل والحرية



الحياة، وأوجع ذكرى بتاريخ حياتي.

«ظلال صالحاني» كانت من أنبل الصديقات، اللاتي عرفتهن ضمن أقبية الأسد المظلمة، فهي من أوقد لها سراج أفتدت به حتى خرجت.

«قالت لي ظلال سأعلمك أشياء كثيرة ستفيدك، لكن لا تسأليني لماذا؟، هنالك أورد معينة يجب قراءتها في أوقات معينة، سمعت منها وثابتت على ما ذكرت لي، وبالفعل ٤ شهور وخرجت، ظلال كانت حافظة لكتاب

اللّه، كان عندها أمل كبير أنها ستخرج من السجن، أخبرتني مرة أنها ستخرج، وأن الإفراج عنها قريب، لكني

طول.. يمكن موت، ما يعرف، لكن كنت دائماً أدعي لأهلي، وهذا الشيء ما فارقني لحتى طلعت).

بعد أن تحولت إلى أحد أفرع دمشق، ضمن سجن جماعي يحوي كثيراً من النساء المسجونات ظمناً، أصبحت أمضي ٦ ساعات يومياً في شك الخرز، كما وأنني كنت أصنع الحلوى للمعتقلات، وأيضاً كنت أصمم بالخرز أشياء تحمل اسمي.. «بدأت أرسم لحياة داخل الحياة الكبيرة»

الحكاية تطول جداً، وتعجز الكلمات عن وصف تلك الليالي البائسة، التي كنت أعيشها كل يوم، كانت بالنسبة لي أبشع محطات

عمر خالد

«هذه قصة حقيقية روتها إحدى الناجيات من معتقلات النظام السوري»
المكان: داخل أقبية سجون الأسد بدمشق
الزمن: ١٠-٢٠١٤م.
«ليال صعبة في ظل ثورة يتيمة»

بعد انقضاء اليوم الأول من لحظة الاحتجاز، وقبل أن يدخل علي أي شخص كان، لم أكن لأسمع إلا أصوات التعذيب، وصوت الجلاب بجانب زنزانتني، وصوت تنظيف الأراضي ومسحها من بعد كل تعذيب، كانت المنفردة موحشة جداً، الظلام يخيم عليها تماماً.. لا يصح نور، وكذلك لا أمل. في اليوم الثالث أدخلوني إلى غرفة التعذيب، وسؤالي للمرة الأخيرة.. هل ستعترفين على التهم الموجهة إليك، فبقيت صامتة ولم أجب، فانها علي الظلام بالضرب والتعذيب، وأنا لا أزال صامتة لا صوت ولا حراك.

ثم أخذوني إلى المنفردة مجدداً، لكن هذه المرة معي أحد وحوش هذه العصابة البعثية، حاول لمدة ١٠ دقائق أن يتظاهر بالتعاطف معي، ثم أراد الاعتداء علي، لكنني دفعته وبدأت بالصراخ إلى أن ذهب، فكانت تلك ليلة سوداء لا تزال منقوشة بذاكرتي.

(مشكلتي ما يعرف عبر عن الأشياء التي صارت معي، لكن أنا كنت عارفة أنه يمكن ما بطلع، يمكن

تصوير محمد علوش

ريف عفرين



زرقاء اليمامة.. الشام

د. محمد رائد الحمدو

خلي الزمان يسر ثم تهلي
وترهلوا والشعر لم يترهل
وتوقفي في الشام ثم تأملي
تركوها بأثرهم وضاعوا كلهم
سترين أن الشام جاورت حسنها
بل ضيعوا فيها شقاء المهل
حسن الحبيبة في اللقاء الأول
وأنا أغرد في الخنيلة شاعراً
ذهب ولأن بعل الغبار إطراره
وجناح نسري وصوت البليل
من محبة لا بد يوماً بنجلي
وحبيبي والله أبدو حسنها
والشام أنصر أن يحف رحيقها
بفسه يربها وحفن اكحل
فواحة كبنفسج كتر نفل
أنا يا حبيبة قد نسيت مواعي
إن غاض نبع أو تأخر هاطل
مادمت كانهز الأمرج وأنت لي
قلنا لها يا شام من دمنا انهلي
وعلى ضفائر كالحمر أصابعي
قد كنت زرقاء اليمامة أنبات
وعلى جبينك قبلي فتقبلي
أعمى أصماً سادراً لم يعقل
وأنا الذي اخترت الطهارة مذهباً
أموية عربية في نهجها
في العشق مثل العابد المتبيل
ولسانها القرآن لم يتبدل
ومددت مروحي كي امر يحك فوقها
وعشق الشام مخلد في خافتي
ولك الدلال فتردي وتدللي
كالشعر لم يتبل ولم يتحول
وشرت جسمي في المدائن كلها
فإذا تأكلت النفوس وأوهمت
واخترت قلبك يا حبيبة منزلي
بالهزم لم أغضب ولم أتملج
وقرأت في التاريخ فيك تؤولي
وعرفت أبواب العروس يلو كها
ونظرت من عينيك للمستقبل
وعرفت نأب الجرد فأمر المنزل
هي دعوة المختار تمنح شامنا
وبركاتنا كالغيث يهطل من عل
وعرفت من سبحوا على أوهاهم



طرائف الحجاج بن يوسف الثقفي

إعداد: رقية حسين



في انتقاده فأخرج الحجاج مما كان فيه فنظر إليه الحجاج وقال له

تمنى علي فقال الشاب ماذا أتمنى من رجل عار الجسد لا يملك شيئاً فقال الحجاج تمنى وستجد

ما تتمناه ألا تعلم من أنا؟؟ فقال الشاب لا أعلم إلا أنك كنت مشرفاً على الموت فقال الحجاج أنا الحجاج بن يوسف ففزع الشاب وقال الآن أتمنى عليك فقال الحجاج تمنى واطلب ما تريد. فقال

الشاب أسألك بالله عندما يسألك القوم من أنقذك فلا تنقل إنني الذي أنقذتك وهذا ما أتمناه.

الحجاج والصدوق أتى الحجاج بن يوسف الثقفي بصندوق مقفل كان قد غنمه من كسرى ... فأمر بالقفل أن يكسر فكسر ... فإذا به صندوق آخر مغلق ... فقال الحجاج لمن في مجلسه: من يشتري مني هذا الصندوق بما فيه ولا أدري ما فيه؟ فتقدم عدد من الحاضرين في مزايده على الصندوق الذي رسا على أحدهم بمبلغ خمسة آلاف دينار ... وتقدم المشتري ليفتح الصندوق ويسعد بما فيه ... فإذا به رقعة مكتوب عليها من أراد أن تطول لحيته فليمشطها إلى أسفل

الحجاج والمائة

أعد الحجاج مائة في يوم عيد فكان من بين الجالسين اعرابي فأراد الحجاج ان يتلاطف معه فانتظر حتى شمر الناس للأكل وقال: من أكل من هذا ضربت عنقه. فظل الاعرابي ينظر للحجاج مرة وللطعام مرة اخرى ثم قال: اوصيك بأولادي خيرا ... وظل يأكل فضحك الحجاج وأمر بان يكافأ

فقال له الحجاج: هلم يا أعرابي فكل فقال الاعرابي: لقد دعاني من هو أكرم منك فأجبتك فقال الحجاج ومن هو؟ فقال الاعرابي: الله سبحانه وتعالى، دعاني إلى الصوم فـ... أنا صائم. فقال الحجاج: صوم مثل هذا اليوم على حره؟ فقال الاعرابي: صمت ليوم هو أحر منه. فقال الحجاج فأفطر اليوم وصم غداً

قال الاعرابي: أو يضمن لي الأمير أن أعيش غداً فقال الحجاج: ليس لي إلى ذلك سبيل.

قال الاعرابي: فكيف تطلب مني عاجلاً بأجل ليس عليه سبيل؟

قال الحجاج انه طعام طيب. فقال الاعرابي: والله ما طيبه خبارك ولا طبأخك ولكن طيبته العافية فقال الحجاج أبعدوه عني.

الحجاج والمجنون حكى أن الحجاج خرج يوماً متنزه، فلما فرغ من نزهته صرف عنه أصحابه وانفرد بنفسه، فإذا هو بشيخ من بني عجل.

فقال له: من أين أيها الشيخ قال: من هذه القرية.

قال: كيف ترون عمالك قال: شر عمال؛ يظلمون الناس، ويسهلون أموالهم.

قال: فكيف قولك في الحجاج قال: ذلك، ما ولي العراق شر منه، فبسه الله، وقبح من استعمله

قال: أتعرف من أنا قال: لا. قال: أنا الحجاج

قال: جُعلت خذك أو تعرف من أنا؟ قال: لا.

قال: فلان بن فلان، مجنون بني عجل، أصرع في كل يوم مرتين.

قال: فضحك الحجاج منه، وأمر له بصلة

غرق الحجاج

كان الحجاج يوماً يسبح في نهر وأخذ التيار بعيداً عن الشاطئ وكاد ان يغرق في النهر فصاح بأعلى صوته وقال أنقذوني فلم يسمعه الحرس. ولم يسمعه الا شاب فقير وكان الشاب لا يعرف الحجاج فقفز مسرعاً نحو وأخذ

جاءت امرأة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي تلتمس أن يطلق صراح زوجها وأخيها وابنها الذين كانوا قد أثارهم بعد انتصاره في معركة وادي الجماجم، فقال لها: مادامت لك الشجاعة لتواجهي الأمير فإني سأقبل أن أفرج عن أحدهم فأبهم تختارين؟ فكرت المرأة لوهلة ثم قالت: الزوج موجود والابن مولود والأخ مفقود، أختار الأخ. فأعجب الحجاج بجوابها وأفرج عن الثلاثة.

الحجاج وغلماه

أمر الحجاج بن يوسف الثقفي اثنين من غلمانه أن يمثلا بين يديه وأمر كل واحد منهما أن يهجو الآخر وكان أحدهما أسود البشرة والثاني أبيضها فقال صاحب البشرة السوداء:

ألم تر أن المسك لا شيء مثله **** وأن بياض اللفت حمل بدرهم وأن سواد العين لا شك نورها **** وأن بياض العين لا شيء فاعلم فقال صاحب البشرة البيضاء:

ألم تر أن البدر لا شيء مثله **** وأن سواد الفم حمل بدرهم وأن رجال الله بياض وجوههم **** ولا شك أن السود أهل جهنم فضحك الحجاج وأعتقهم جميعاً.

الحجاج والصابغ

كان الحجاج بن يوسف الثقفي، علي مآبه من صلف وتجبّر وحب لسفك الدماء، جواداً كريماً

لا تخلو مواثده كل يوم من الأكلين، وكان يرسل إلى مستطعميه الرسل، ولما شق عليه ذلك،

قال لهم: رسولي إليكم الشمس إذا طلعت، فاحضروا للفتور، وإذا غربت فاحضروا للعشاء.

وحدث انه خرج يوماً لصيد، وكان معه أعرابه وحاشيته، ولما حضر غداؤه

قال لأصحابه التمسوا من يأكل معنا فتفرقوا كل إلى جهة فلم يجدوا إلا أعرابياً فأثروا به

فأكلوا معه ففرقوا كل إلى جهة فلم يجدوا إلا أعرابياً فأثروا به



ضريح عمر بن عبد العزيز

زينب عبد الحميد



لمدينة معرة النعمان. أحد التقارير نبش ثلاثة قبور يضمها الضريح وهي قبور الخليفة عمر بن عبد العزيز وزوجته فاطمة بنت عبد الملك، وقبر خادم الضريح الشيخ أبو زكريا بن يحيى المنصور، وتخرّيب المكان بالكامل، كما أشارت إلى المبني الذي يضم القبور الثلاثة.

مكنا يرتاده السياح والزوار ليقفوا أمام قبر الخليفة عمر بن عبد العزيز، نظراً لما يتمتع به الخليفة عمر بن عبد العزيز من مكانة لدى المسلمين في فترة ذهبية من التاريخ الإسلامي. توفي عمر بن عبد العزيز سنة ١٠١ للهجرة، وبذلك يكون التاريخ لوفاة خامس الخلفاء الراشدين لما عرف عنه من الزهد والنور وتوطيد أركان دولة الإسلام.

الضريح مسجل وفق المرسوم رقم ١٨٩٧ تاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٧٣ وعلى القانون ١٧٩ لعام ١٩٥٨ ووفق المرسوم ٢٢٢ لعام ١٩٦٣، المتضمن قانون الآثار، وبذلك سجل المباني التاريخية المشهورة بضرحة عمر بن عبد العزيز الواقعة على العشاريات ٦٨ - ٦٩ في دير شرقي التابعة

صالح الدين الأيوبي فأمر صالح الدين الأيوبي ببناء الضريح من الناحية المعمارية، حيث أقيمت ثلاثة أرواق حول الباحة، التي تضم القبر وقبر زوجته فاطمة بنت عبد الملك، وإلى جانبه من الشمال قبر صاحبه أبي زكريا يحيى بن منصور، الذي كان يحدث زمانه.

طبعاً البناء أهم من فيما بعد، وحدثت له بعض الترميمات في أواسط الفترة العثمانية، وبقي الضريح مهملاً حتى نهاية القرن الماضي، وبجهود من الباحث كامل شحادة قدم طلب إلى وزارة الثقافة ومديرية الآثار والمتاحف لإعادة تأهيل البناء وإضافة قبة فوق الباحة، وإنشاء حديقة حول الضريح بشكل كامل، حتى يصبح

موقع الضريح في الدير الشرقي وهو دير يعود للقرن الخامس الميلادي الذي كان يسكنه الراهب سمعان والذب ربطته علاقة قوية جداً في الخليفة عمر بن عبد العزيز عندما أصبح الخليفة عمر واليا على خنصرة وقد كان يتردد كثيراً على تلك المنطقة



مصطلحات سورية إقليمية

إعداد سيف موسى

- عفشيك، طاحونة، بقجة إنها ليست طلاس أو تعويدات سحرية أو نقوش فرعونية أو آثار بابلية إنها لهجة سورية محكية لمدينة في أقصى الشمال السوري تسمى إدلب وإذا ما تتبعنا تاريخ هذه الكلمات نجدها موهلة في القدم وقسم منها دخل علينا من اللغة التركية خلال وجود الأتراك في بلاد الشام فترة الخلافة العثمانية ومن اللهجة المحكية على ألسنة العامة اقتبسنا لكم بعض الكلمات الإقليمية من القاموس المحكي ونستعرض لكم مائة مصطلح إقليمي:
- ١- عفشيك: شيء لاقية له
 - ٢- هصوب: من هذه الناحية
 - ٣- هوزات: جوارب
 - ٤- تبت لاتدش: تمسك جيداً لا تفلت
 - ٥- غتيت: غليظ
 - ٦- أوباش: قوم سوء
 - ٧- بشت: مشاغب
 - ٨- بيدوني، كالوني: وعاء كبير للماء
 - ٩- أنتركي: مصباح كهربائي
 - ١٠- زبغ من هون: مر بسرعة من هنا
 - ١١- كواد: مشاغب
 - ١٢- آش: اعتاد الأمر
 - ١٣- عالتر: مباشرة
 - ١٤- دشمان: مقاطعة شخصين لبعضهما
 - ١٥- إنكمكر: التف وتدثر بغطاء ثقيل
 - ١٦- هندام: المنظر الخارجي
 - ١٧- عبي التفنكي خردئ: أملاً سلاح الصيد بغير ناري
 - ١٨- شبوقة: عصاية تستخدم للضرب
 - ١٩- متوا: من وقت قليل
 - ٢٠- هودي: هؤلاء
 - ٢١- بريمو: رأس الغاز
 - ٢٢- غدي: لاحقاً
 - ٢٣- هفيتو هفي: قضيت عليه نهائياً
 - ٢٤- نجق: أهمل أمره
 - ٢٥- ضارب علاوي: متكبر
 - ٢٦- شبر الأرض: قصير
 - ٢٧- تقف اللق: ابريق المي
 - ٢٨- عيتمك: تحكي كلام سخيف
 - ٢٩- الله يلكعك: يعسر أمرك
 - ٣٠- بئ: رشفة ماء
 - ٣١- كزلك: نظارة
 - ٣٢- موشن: تحرك بشكل كثير
 - ٣٣- مفنكر: ميسوط كثير
 - ٣٤- الحرامي: موزع الكهرباء
 - ٣٥- لطة بلطة: شيء مناسب
 - ٣٦- جد العنا: كعادة في شخص ما
 - ٣٧- طاجونة: طنجرة كبيرة
 - ٣٨- بلاو: طنجرة كبيرة جدا
 - ٣٩- مبريع: يتألم بدون سبب
 - ٤٠- يدك: شيء بديل
 - ٤١- بصنيعة: بهدوء
 - ٤٢- تحايد: تجنب
 - ٤٣- الجادة: الشارع
 - ٤٤- غاد: هناك
 - ٤٥- لايماء: دبرها
 - ٤٦- لعص: ياله من أمر

إحنا دافينوا سوا..



الأمثال الشعبية القديمة تراث قديم وموروث شعبي عن السابقين ونستخدمها الآن كثيراً في حياتنا اليومية ودائماً ما نعلق بها على لحظات حياتية ومواقف، لكن ذلك من غير أن نعلم قصة هذا المثل أو لماذا قيل وما الهدف منه، فالعرب كان لهم باع طويل في نسج القصص، ليستخلصوا منها العظات والعبرات المأثورة، التي نستخدمها اليوم في معظم أوقاتها، لذلك عليك أن تعرف أولاً حكاية الأمثال الشعبية التي تستخدمها في حياتك.

من أشهر الأمثال الشعبية التي نستخدمها الآن دون أن نعرف قصتها (احنا دافينوا سوا) ويشار بهذا المثل إلى السر الواقع بين اثنين ولا يعرفه غيرهم، وعند الحديث عنه يقولون هذا المثل، إحنا دافينوا سوا؟

الكل تقريباً سمع المثل الشعبي (احنا دافينوا سوا) لكن قد يكون هناك من لا يعرف قصة هذا المثل، وهي أن شخصين كان لديهم حمار يعتمدان عليه في تمشية أمورهما المعيشية ونقل البضائع من قريه إلى أخرى، وأدباه حتى صار كأخ لهما، يأكلان معه، ويغنام جنبهما، واعطياه اسماً للتدبير وهو أبو الصبر.

وفي أحد الأيام وأثناء سفرهما في الصحراء سقط الحمار في حفرة ومات، حزن الأخوين على الحمار حزناً شديداً، ودفناه بشكل لائق، وجلسا يبكيان على قبره بكاء مراً....

وكان كل من يمر يلاحظ هذا المشهد، فيحزن على المسكينين، ويسألهما عن المرحوم فيجيبانه، بأنه المرحوم أبو الصبر، وكان الخير والبركة، يقضي الحوائج، ويرفع الأثقال، ويوصل البعيد، فكان الناس يحسبون أنهم يتكلمون عن شيخ جليل، أو عبد صالح، فيشاركونهم البكاء والدعاء، وشيئاً فشيئاً صار بعضهم يتبرع ببعض المال لهما، ومرت الأيام فوضع خيمة على قبره، وزادت التبرعات فبنوا حجراً مكان الخيمة والناس تزور الموقع وتقرأ الفاتحة على الشيخ «الجميل» أبو الصبر.

وصار الموقع مزاراً يقصده الناس من مختلف الأماكن وصار لمزار أبو الصبر كرامات ومعجزات يتحدث عنها الجميع، فهو يفرج السحر، ويجوز العانس، ويغني الفقير، ويشفي المريض، وكل المشاكل التي لا حل لها.

فيأتي الزوار ويقدمون النذور والتبرعات، طمعاً في أن يفك «الولي الصالح» عقدتهم... واغتنى الأخان وصارا يجمعان الأموال التي تبرع بها الناس السذج، ويتقاسمها بينهما، وفي يوم اختلف الأخان على تقسيم المال فغضب أحدهم وارتجف، وقال:

والله سأطلب من الشيخ أبو الصبر (مشيراً إلى القبر) أن ينتقم منك ويُنزل عليك غضبه ويسترجع لي حقي منك.

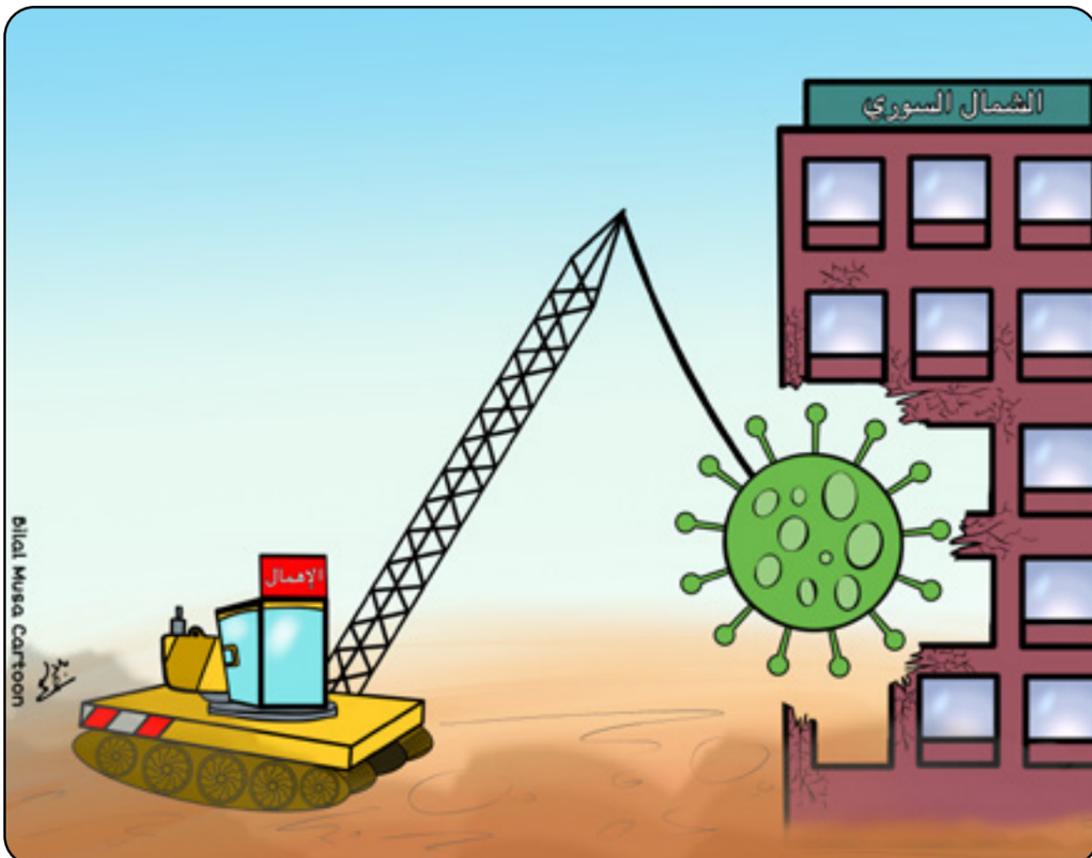
ضحك أخوه وقال: عن أي شيخ صالح تتحدث؟ أنسيت الحمار؟ ما احنا دافينوا سوا!

شركة



أول شركة في الشمال السوري تختص في مجال الدعاية والإعلان الإلكتروني
تعمل الشركة على إدارة كافة مواقع التواصل الاجتماعي والتصميم الفرافيكي و المونتاج وتصميم الهوية البصرية تدير الشركة عدد من قنوات اليوتيوب وصفحات الفيسبوك والاستضافة لعدة شركات عملاقة في تركيا ولبنان

للتواصل والاستفسار عبر الأرقام التالية:
05385208862 05525766704



وكنت شاهدة..

غادة العبار



الموقع وتقرأ الفاتحة على الشيخ «الجليل» أبو الصبر. وصار الموقع مزاراً يقصده الناس من مختلف الأماكن وصار لمزار أبو الصبر كرامات ومعجزات يتحدث عنها الجميع، فهو يفك السحر، ويجوز العانس، ويغني الفقير، ويشفي المريض، وكل المشاكل التي لا حل لها.

فيأتي الزوار ويقدمون النذور والتبرعات، طمعاً في أن يفك «الولي الصالح» عقدتهم...

واغتني الأخوان وصارا يجمعان الأموال التي تبرع بها الناس السذج، ويتقاسمانها بينهما، وفي يوم اختلف الأخوان على تقسيم المال فغضب أحدهم وارتجف، وقال:

والله سأطلب من الشيخ أبو الصبر (مشيراً إلى القبر) أن ينتقم منك ويُنزل عليك غضبه ويسترجع لي حقي منك.

ضحك أخوه وقال:

عن أي شيخ صالح تتحدث؟ أنسيت الحمار؟ ما احنا دافنينوا سوا!

يعتمدان عليه في تمشية أمورهما المعيشية ونقل البضائع من قريه إلى أخرى، وأحياه حتى صار كاخ لهم، يأكلان معه، وينام جنبهما، واعطياه اسماً للتحدث وهو أبو الصبر.

وفي أحد الأيام وأثناء سفرهما في الصحراء سقط الحمار في حفرة ومات.

حزن الأخوين على الحمار حزناً شديداً، ودفناه بشكل لائق، وجلسا يبكيان على قبره بكاءً مراً....

وكان كل من يمر يلاحظ هذا المشهد، فيحزن على المسكينين، ويسألهما عن المرحوم فيجيبانه، بأنه المرحوم أبو الصبر، وكان الخير والبركة، يقضي الحوائج، ويرفع الأثقال، ويوصل البعيد، فكان الناس يحسبون أنهم يتكلمون عن شيخ جليل، أو عبد صالح، فيشاركونهم البكاء والدعاء.

وشيئاً فشيئاً صار بعضهم يتبرع ببعض المال لهما، ومرت الأيام فوضع خيمة على قبره، وزادت التبرعات فبنوا حجراً مكان الخيمة والناس تزور

الأمثال الشعبية القديمة تراث قديم وموروث شعبي عن السابقين

ونستخدمها الآن كثيراً في حياتنا اليومية ودائماً ما نعلق بها على لحظات حياتية ومواقف، لكن ذلك من غير أن نعلم قصة هذا المثل أو لماذا قيل وما الهدف منه، فالحرب كان لهم باع طويل في نسج القصص، ليستخلصوا منها العظات والعبرات المأثورة، التي نستخدمها اليوم في معظم أوقتنا، لذلك عليك أن تعرف أولاً حكاية الأمثال الشعبية التي تستخدمها في حياتك.

قصة المثل:

من أشهر الأمثال الشعبية التي نستخدمها الآن دون أن نعرف قصتها (احنا دافنينه سوا) ويشار بهذا المثل إلى السر الواقع بين اثنين ولا يعرفه غيرهم، وعند الحديث عنه يقولون هذا المثل، إحنا دافنينوا سوا؟

الكل تقريبا سمع المثل الشعبي (احنا دافنينه سوا) لكن قد يكون هناك من لا يعرف قصة هذا المثل، وهي أن شخصين كان لديهم حمار

المرأة السورية.. تحديات وتوطيات

سوسن عبد الحليم

عانت المرأة السورية من تبعات الحرب، التي لا تزال مستمرة منذ اندلاع الثورة السورية قبل ٩ سنوات، ودفعت ضريبة كبيرة باهظة من الفقد والتدمير والنزوح والفقير، ومن انتهاكات مورست بحقها. مما جعل المرأة حريصة على العمل من أجل إيقاف الحرب وبناء السلام في سورية.

كانت كارثة آثار الحرب في سوريا أكثر صعوبة على المرأة السورية، فقد ألقت على كاهلها أحمالاً لم تكن في وارد حملها من قبل، وعانت المرأة السورية مجموعة من الأمور، التي نتجت عن الحرب.

في هذه الفسحة الصغيرة نشير إلى أهم المساحات، التي تشارك فيها النساء، وأهم التحديات والعقبات، التي تواجهها خلال المشاركة والانخراط الفاعل للنساء في المجالات العامة، وبناء توصيات تساهم في زيادة مساحات المشاركة والانخراط الفعلي والحقيقي للنساء في الشأن العام.

جريدة شامنا التقت بالعديد من الأشخاص خلال منتدى حوار، أقيم بأحد مراكز تأهيل المرأة شمال غرب سوريا، من أجل الوقوف أكثر على محاور هذا البحث، كانت الخلاصة التالية:

التحديات:

١- العقلية الذكورية والسلطة الذكورية

٢- العادات والتقاليد

٣- النظرة الدونية للمرأة وأفكارها

٤- الغيرة:

• بين النساء

• وغيرة الرجل من نجاح المرأة

• وغيرته عليها

٥- عدم إدراك أهمية مشاركة المرأة في المجالات السياسية والاجتماعية وغيرها،

٢- إنشاء جلسات توعية لمدى أهمية

مشاركة النساء في الحياة المدنية

٣- العمل على إجراء منتديات وجلسات

حوار تستهدف الذكور «أصحاب العقلية

المتعصبة»

٤- حملات حشد ومناصرة للمنظمات

لتعزيز دور ومشاركة المرأة في المجتمع

المدني

٥- طرح مبادرات نسائية ودعمها من

قبل المنظمات المعنية

• مقترحات لزيادة فاعلية مشاركة

النساء في القضايا العامة والقرارات

الاجتماعية:

١- تهيئة أصحاب القرار لإقناعهم

بمشاركة النساء بسبب الخصوصية

وإهمال دورهن بالمجتمع

٢- إعداد وتأهيل النساء بأرضية خصبة

لزراعة مفهوم القيادة وضرورة المشاركة

بأماكن صنع القرار

٣- إعطاء الفرصة للكفاءات النسائية

لممارسة دورهن وخاصة المتخصصة

المتميزة منها

وعدم ثقة المرأة بقدراتها

٦- عدم وجود خطط سياسية نسائية

واضحة لبناء السلام

٧- قرارات وتوجيهات السلطات الحاكمة

٨- ضعف الإمكانيات المتاحة «اقتصادياً

ونفسياً» بسبب الحرب

٩- العقلية القائمة على مراكز صنع

القرار

• آليات الحماية:

١- جلسات توعية جماعية

٢- تزويد المراكز ضمن المراكز بخارطة

الخدمات

٣- توعية النساء بحقوقهن وإرشادهن

لمراكز خدمية

٤- مدونة سلوك في كل مؤسسة خدمية

٥- جلسات توعية سرية فردية

٦- إعطاء الخط الساخن

آليات مشاركة النساء في منظمات

المجتمع المحلي:

١- إنشاء مراكز تمكين وتنمية قدرات

المرأة



حلب..

ولي في حبها نسب
إذا ما قمت أنسب
وآيات أرتلها
بحر ابي فأقرب
وروح الروح مرحلها
إذا ما اتلفت حلب
فيا تاريخ قد كتبت
على حيطاننا الكنب
فإذا ثنا سنقر أها
وتحملها لنا الشهب
فلا الصاروخ تحملها
ولا النيران واللهب
فحنن الله خالقنا
وقبلت روحنا حلب

الجانودية



المحافظة. والبرتقال والخوخ. وتشتهر بحلتها الخضراء على مدار العام لانتشار غابات الصنوبر والأرز والسرو مع كثرة المياه العذبة النقية والصفية التي جعلت من القرية مركز استجمام سياحي يجمع الزوار والسياح من كافة المناطق. تتمتع بوجود الجبال والوديان ذات الخضرة الدائمة والساحرة الجمال. كما تشتهر بأبوابها العذبة ومنها النهر الأبيض ونهر بكفلا وعين الحديد.

أما مشروع سد النهر الأبيض فهو «مشروع سد تخزيني جرى إنشاؤه للتدفق الكبير للمياه في الجانودية الشتاء وتبلغ طاقتة التخزينية / ٧٨ مليون متر مكعب من المياه لإرواء الأرض الزراعية لجميع القرى المحيطة بمنطقة السد. يشار أن الجانودية تعتمد على تجارة المحاصيل الزراعية، وأهمها الزيتون والحمضيات بجميع أنواعها كالتفاح

الحديد. اشتمت تسميتها، وتبعد / ١٠ / كم شمال جسر الشغور، و / ٥٤ / كم غرب مدينة إدلب، وتشرف على جبال اللاذقية وجبلي التركمان والاكرد وجبل الأقرع المطل على البحر المتوسط ومدينة كسب الحدودية غرباً وعلى الجبل الوسطاني في الشرق، ويبلغ عدد سكانها ١٣٧٠٠ نسمة، وتشتهر بحلتها الخضراء على مدار العام لانتشار غابات الصنوبر والأرز والسرو ومجاري المياه العذبة وأهمها النهر الأبيض ونهر بكفلا وعين

أسيد عبيد الجانودية بلدة وناحية سورية إدارية تتبع منطقة جسر الشغور في محافظة إدلب. تقع البلدة على هضبة ارتفاعها ٦٥٠ متراً فوق سطح البحر. تقع بلدة «الجانودية» عروس الشمال السوري بإطلالتها الخلابة، وجبالها ووديانها ذات الخضرة الدائمة والمياه العذبة، وهوائها الذي ينعش الأنفاس، الأمر الذي يشجع الزائر إليها لتكرار رحلته.



رواة ثقة

الشاعر: علي الحمود



قسما بمن من ذلنا أحيانا
إن الحياة مامتا أحيانا

تقّة عن القوم الثقاتِ رَوَانَا
أَنَّ الحَقِيقَةَ مَا تَقُولُ رُوَانَا

أنا رأينا الظلم رأي العين قد
بلغ النصاب وأثقل الميزان

وسبيلنا للفوز بالغرف العلا
تقديمنا الأرواح والأبدان

أنا أبيتنا الذل والعيش الذي
يسري به دستور من عادانا

فخذوا الهدى واغزوا العدا لبوا الندى
إن الردى يا إخوتي يحشانا

ولذا نفرنا للجهاد مواكبنا
فتناولت قمر السما يمانا

جمع الطغاة الحُبث لا مولى لهم
والله جل جلاله مولانا

طلاب علم في السلام واننا
أساد حرب إذ نصون حمانا

يوماً ما ستذوي بنا الحياة

رحم سربول

لمد التاريخ حتى نهايته بالمقدمات الطليقة . لو أن رسالتي ستصل إلى تلك الأجيال التي ستأتي بعدنا لوددت أن أقول لهم : «فلتشعروا بالامتنان أنكم تدرسون التاريخ دون أن تجبروا على أن تكونوا جزءاً منه» .

الأجيال القادمة لن تكون في حاجة لتختلق الأساطير والخرافات لتخويف الصغار أو لإنتاج الأفلام فقد أثرت مأساتنا كلاً من الأدب و المسرح والشاشات بسيناريوهات رعب غير مسبوقه ، فقد تجاوزنا بشقاءنا «البؤساء» العالمية ، وملاّت شوارعنا أطلال تكفي

يوماً ما ستذوي بنا الحياة ، قد نشهد عصر السلام وقد لا تسعفنا أعمارنا. في حقبة قادمة ، ستأتي بعدنا أجيال على عجلة الزمن ، متململة من دراسة التاريخ ومداركته على أنه مادة دراسية مقبولة ومملة تنطوي على أحقاد و أنانية بني البشر. كنا كذلك ..



حتى رأينا الفرق بين دراسة التاريخ ومعيشة التاريخ ، تاريخ هو حاضرنا الذي لا تعلم إذا ما كان سينقل ويخلد في دواوين دولة منصفة بحيادية سياسية، أم أن الجلاذ سيدفن السوط في تابوت الضحية ويلف عليها طبقات من أكفان المنافي والقبور و الجور الممتد إلى الملائكية. هذه الأجيال التي ولدت في ظلال الموت بين فكي حرب وفقر في المهاجر والمخيمات الصفيقة وعانت ماشاء الله لها أن تعاني ، تحلم لو أن مأساتها اقتصر على مذاكرة بنود المؤتمرات و بعض تواريخ المجازر و أعداد الضحايا الذين استحالوا أرقاماً على صفحات الفاجعة .

@shamnanewspaper f

@shamnanewspaper

shamna_souryana 2020

شامنا
صوت الثورة السورية

رئيس التحرير : رواد إبراهيم

Editor-in-Chief : Rawad Ibrahim

shamnanewspaper@gmail.com

+905394347092

دستور مزرعة الحيوان



بونس العيسى

دساتير مكتوبة في وثيقة واحدة، ومع ذلك وضعها السياسي مستقر وتمارس فيها انتخابات نزيهة منذ عشرات السنين. كبريطانيا، كندا، نيوزيلندا، سان مارينو.

والحال أن أغلب الدول العربية يوجد فيها دساتير، «أكلها الحمار» منذ سنوات طويلة، تلك الدساتير لم تمنح استثناء وتوطن الفساد والتسلط والقمع والاعتقال والتجوير والدمار، والأكثر غرابة أن كيان «إسرائيل» الموزوع في المنطقة الجغرافية ذاتها وتحت الظروف الطبيعية ذاتها للعرب، لا يمتلك دستوراً مكتوباً، ومع ذلك هو أنجح قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية في المنطقة.

فيما يتعلق بالشأن السوري، الدستور عنصر واحد فقط في خلطة الدولة المراد بناءها، وهو في الواقع أقل هذه العناصر أهمية، الذي يؤدي إلى النتيجة المطلوبة، التي طالب بها الشعب السوري الثائر، أما حكاية كتابة الدستور فهي مجرد فولكلور غنائي ضابط إيقاعه روسي، يمكن إستخدامه للتسلية، ويتضح ما يقصده المنادون بشرط «القاعدة الدستورية»، ليس بمعناها القانوني وإنما المقصود هو المعنى السياسي لها، أي السعي لتحقيق أهداف ومصالح الراعي الروسي والدول الفاعلة بالشأن السوري وليس أهداف الثورة السورية.

تنطوي مزرعة الحيوان على نقد عميق للتضليل، الذي يمارس على الشعوب من خلال كتابة دستور، ويخصص الكاتب جزءاً كبيراً من الرواية للهدف المتمثل في إنجاز بناء طاحونة هواء، وهي قصة رمزية تشير إلى خطط ستالين الخمسية لتغيير المشهد الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي السابق، وهو المذهب ذاته، الذي اتبعه الأسد الأب حين كان يدور في فلك السوفييت، وتابح وريثه الدوران في فلك روسيا من خلال خطط مضللة ولعقود طويلة، والغاية من الخطط الخمسية استئثارهم وتقديس ما يفعل الحكام والتعويض عن كل ما يفتقرون إليه.

رسائله أوروويل مفادها: أن الرغبة في التغيير يمكن أن تقود إلى الدكتاتورية، وسهولة تحقيق ذلك من خلال الخطابات الرنانة، التي لا تسمن ولا تغني من جوع. يقول جورج أورويل: «لقد صممت اللغة السياسية لكي تجعل الأكاذيب تلبس ثوب الحقائق ولكي تقتل ما هو جدير بالاحترام»، نعم الاحترام، كل الاحترام لكل الحيوانات باستثناء الأسد ومعارضته.

حين قرر الخديوي إسماعيل إنشاء أول برلمان مصري على مستوى العالم العربي في ٢٥ نوفمبر ١٨٦٦م، رغب أن يكون هناك طرفان أحدهما يؤيد الحكومة ويجلس على يمين منصة رئيس مجلس شورى النواب، والآخر يمثل المعارضة على يسار المنصة، وقبل أن يدخل الخديوي ذهب رئيس البرلمان مرة أخرى ليلقى نظرة، فتفاجأ بجلس جميع النواب على يمين المنصة، التي تؤيد الحكومة، فقام بإقناع بعض النواب في الجلوس على يسار المنصة في مقاعد المعارضة، ونجح في إقناع بعض منهم بذلك.

في رآئته مزرعة الحيوان، ينتقد جورج أورويل بشدة نظام الاتحاد السوفيتي السابق وزعيمه ستالين، فالمزرعة تضم عدداً من الحيوانات، تمردت ضد المزارع، مطالبة بالعدل وإنهاء الفساد، وتنتهي بديكتاتورية أخرى تقودها الخنازير، التي نقضت جميع فقرات الدستور، وحين هبت بقية الحيوانات مسرعة إلى اللاتحة، وجدت أن فقرات الدستور قد مسحت جميعها، ولم يبق سوى الفقرة الأخيرة منه بعد تغييرها لتصبح: جميع الحيوانات متساوية، لكن بعضها أكثر مساواة من غيرها.

يندرج حديث الأسد عن المجتمع المتجانس، الذي يستدعي صوراً عن طبيعة الأنظمة الاستبدادية، حيث الأفراد المتمثلون، مبرمجون على أعمال محددة ويستخدمون كلاماً متشابهاً يعكس فكراً موحداً يملأ عليهم من مركز الراعي الروسي الساعي لخلق صوت الثورة السورية، المطالب بالحرية وإسقاط نظام «الحيوان».

عمدت روسيا لحرف مسار القرارات الدولية من خلال تصنيع لجنة دستورية معلبة لصناعة منظومة قوانين شكلها الخارجي عصري، لكن بمضمون عرفي، وتصاغ موادها بطريقة مطاطية تسمح لها بتكييف قراراتها، وبموازاة ذلك، يهيمن الخمول على رأي عام لا يدرك، عامة، أهمية المطالبة بحقوقه أو التعبير عما ينغص راحته.

إنه منطق نظام الأسد، «سوريا الأسد» الذي يدير كمزرعة الحيوان، في حين تتجلى رغبة الشعب السوري بالخلص من الدكتاتورية والبحث عن الحرية المفقودة، عبر العدالة الانتقالية وسط مطرقة وسندان النظام الديكتاتوري، الذي تظهر فيه صورة بوتلين عبر اختراق الدستور / الوصايا (الحيوانية) وتحريفها، بلجنة دستورية يعكس مطالب ثورة الشعب السوري.

في الرواية أيضاً غراب «موسى»، يدعي أن هناك جبلاً من الحصى (الجنة) خلف السحاب، تستثمر الخنازير ذلك الغراب لأنه يعطي أملاً للحيوانات في حياة أفضل في مكان آخر، وذلك يلهيهم عن قرارات (السلطة الجديدة) سلطة الخنازير.

في السياق، أنصار مشروع اللجنة الدستورية، يصرون على أن الحل بسوريا يتطلب وجود قاعدة دستورية، على أساسها يحذرون الشعب من الفوضى، وعدم الاستقرار، وأنه لا يمكن أن تكون هناك حلول وانتخابات بدون وجود قاعدة دستورية؟ رغم أن دول عديدة في العالم، ليس لها

يوم دقت الثورة أبواب حمص



أنور أبو الربيد

جدرانها كانت تدور أحاديث هامسة يرويها الآباء لأبنائهم عن محطات كثيرة لانتهاكات وحشية سابقة وعقوبات مرعبة تعرض لها سكان المدينة خلال أعوام فائتة، أحداث مجازر الجارة حماة وسجن تدمير الشهير وغيرها أيضاً كانت تشكل كابوساً يلقي بظلاله الثقيلة على ذكريات المدينة.

عام ٢٠٠٥م، وصل صديق بشّار الأسد المهندس «محمد إياد غزال» إلى منصب محافظ حمص، مذهباً بدعم لا محدود من صديقه، ومنتشياً بمسيرة طويلة سابقة في مناصب عديدة شغلها وأشبعها فساداً وانتهازيّة.

سريعاً.. ظهر انعكاس إدارته الاستعلائية الفاسدة وشخصيته المشبعة بالتكبر على جميع نواحي الحياة، التي بات يتدخل في تفاصيلها الصغيرة والكبيرة، وبدأ مشروعاً أسماه «حلم حمص» أراد منه فرض نظرياته السوداء في التحديث، وتمزيق إرث وتراث حمص الاجتماعي والتراثي، واستبداله بنمط استهلاكي سلطوي، لا يمت لحمص وأهلها بصلة، ويجردهم كثيراً من أملاكهم وحقوقهم.

بعد كل تلك المقدمات المساوية والسنوات العجاف الطويلة، أبى أهل حمص أن يبقوا رهائن أيديين لظلم طغمة فاسدة أسكرتها السلطة، ولم يهن عليهم بحال بعد كل هذا أن يخالفوا وصية قائدهم ابن الوليد الشهيرة التي تزين ساحة مسجده ويقول فيها «فلا نامت أعين الجبناء».

كانوا يخشون أن تنطفئ إلى الأبد دعابتهم الساخرة من كل شيء، فعزموا أمرهم يوم دق ربيع العرب أبوابهم، وهتفوا بصوت مدوّ خالد «حريّة للأبد.. غصبا عنك يا أسد».

مطلع عام ألفين وأحد عشر، لم تكن تلك المدينة الوادعة على ما يرام، فحمص التي تغفو على ضفاف العاصي، وادعة بيضاء وسط جاراتها السود، وهي تنبض بالدعابة والجمال وعفوية أبنائها، استحال قنبلة موقوتة ستنفجر لأحالة، وبركاناً ظنه نظام الأسد خامداً، لكتفه سرعان ما ثار مع الصيحات الأولى للثورة السورية، التي نالت حمص لأسباب وتفصيل، وأسرار كثيرة لقب عاصمتها. الحمصيون يدركون تماماً مكامن الأصلة، التي تتعتق بها شوارع مدينتهم، ويعون أيضاً أهمية موقعها الجغرافي المطل على البحر الموعّل في الصحراء، ويمزجون مع وعيهم هذا حباً وحنيناً جارفاً لمدينتهم، يحملونه معهم حيثما حلوا، ويتغنّون حتى بجارة حمص السوداء الصماء في كل مناسبة، الجارة التي كانت أقصى أمانني شاعرهم المهجري نسيب عريضة في قصيدته الشهيرة أن تزيّن ضريحه يوماً.

امتزجت تلك العاطفة الجياشة بوعي سياسي مبكر تاريخياً، فأفرزت أسراً مارست العمل السياسي قديماً، وحكمت عروش ممالك قديمة كالمملكتين الرومانية والتدمرية، ونخباً كان لها دور الريادة في تاريخ سوريا الحديث، وتشكيل الهوية الوطنية السياسية لسوريا، وبين تلك الحقبين التاريخيتين يمكن بوضوح تتبع آثار الفترة الذهبية للحضارة العربية الإسلامية وقادتها، الذين يحتضن ثرى حمص رفات المئات منهم، وعلى رأسهم رمز العبقرية العسكرية خالد بن الوليد، الذي يعتبر أحد أهم صنّاع هوية المدينة.

منذ وصول حزب البعث للسلطة، تغيرت ملامح المدينة، أحاطت القطع والمنشآت العسكرية التابعة للنظام بها من كل جانب، وتغيرت ديمغرافيا حمص، التي تتلاصق فيها المساجد والكنائس في مشهد مذهل، باستقرار الآلاف من عوائل الضباط وعناصر الأمن والجيش والمتنفذين فيها، وشكلوا كانتونات مستحدثة بطريقة ممنهجة أحاطت بالمدينة، وكترست ملامح طائفية (نظام الأسد) في مجالات كثيرة كالخدمات والتوظيف وغيرها.

منظومة الحكم الديكتاتورية، كانت حاضرة في جميع تفاصيل الحياة في المدينة، والقبضة الأمنية الإجرامية، التي لازمت حكم عائلة الأسد، كان لحمص بطبيعة الحال نصيب كبير منها، وداخل كثير من البيوت، التي يخشى أهلها من آذان



النقاط الوهمية!



رضوان الأطرش

بعد فشل الجولة الخامسة للجنة الدستورية السورية، التي لم تكن خيراً من سابقاتها، وانتهت من دون تقديم أية نتيجة، ورغم توقع ذلك من جمهور الثورة، والشعب السوري ككل، ودون إجرأز أي تقدم في تناول أي من المضامين والمواضيع الدستورية. رغم ضبابية المفهومين وعدم الفهم لقاعدة عريضة من الشعب عن الفرق بينهما، وربما يكون عدد لا بأس به من أعضاء اللجنة الدستورية كذلك، كون هذه اللجنة تشكلت وفق مبدأ المحاصصة بعيدة عن استقطاب الكفاءات والخبرات القانونية، وفي ظل استمرار وفد (نظام الأسد) في طرح قضايا خارجة عن القضايا الدستورية كعادته، واقتراح مضامين استثنائية بعيدة عن الدستور، لم تتمكن اللجنة في دخول صلب المهمة، التي شكلت من أجلها، على الرغم من مضي أكثر من ١٣ شهراً على تشكيلها، وقبل الدخول في كل جولة كانت التصريحات الصادرة من الأطراف المشاركة بأن هذه الجولة سوف تكون مفصلة، وأن جدول الأعمال والمهام قد وُضِع ولا يستطيع أي من الفريقين الخروج عن النص، وأن البدء في كتابة مواد الدستور هو الشغل الشاغل للأطراف فقط. لم يجد المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون سوى نتيجة واحدة، وهي الإعلان على أن: اجتماعات الجولة الخامسة كانت مخيبة للأمال. مع إبلاغه أعضاء هيئة صياغة الدستور المصغرة (١٥) بعدم إمكانية الاستمرار على هذا النحو، من دون وجود منهجية وآلية عمل للجنة، وهذه الآلية والمنهجية وتحديد سقف زمني كانت مطلب جميع منتقدي اللجنة في الوقت، الذي كان بيدرسون

يضم أذنيه عن سماع ذلك، مع يقينه بأن وفد (نظام الأسد) هو الرفض الوحيد لعدم الالتزام بأي سلوك ومنهجية للعمل قد تدفع هذه العملية نحو الأمم، ومع تهربه المستمر من تحميل هذا الوفد المسؤولية عن ذلك لدرجة بات وكأنه في صف هذا الوفد، وبذلك فقد حيايدته وجزءاً كبيراً من المهام المسندة له، ليعود ليلقي الكرة في الملعب الآخر طالباً من الجميع الاتفاق على أسس جديدة للعمل كي تبقى اللجنة على قيد الحياة. مع وعود قدمها بأنه سيلتقي الأطراف الفاعلة في الموضوع، وعلى رأسهم روسيا وإيران إضافة لزيارة رأس (نظام الأسد) في دمشق لإجراء مزيد من المشاورات حول عمل اللجنة، والمتابعة في تطبيق بنود القرار ٢٢٥٤، علماً أن هذه الزيارات تكررت قبل كل جولة، والنتيجة هي ذاتها إضافة مع تهرّب بيدرسون من وضع النقاط الصحيحة على الحروف الصحيحة، وتحميل وفد نظام الأسد، الذي لا يملك من أمره شيئاً سوى إضاعة الوقت والتهرّب من أي إصلاح دستوري ليبقى التعطيل، والفشل هما غاية ما يقصد، مع عدم الانصياع للقرارات الدولية والأممية، ولا سيما القرار ٢٢٥٤، الذي ينص على البدء في مسار سياسي تفاوضي.



خبر العبود

دعماً واضحاً لـ (نظام الأسد) بالقطع الأجنبي مقابل طباعة عملة لا تكلفه إلا تكاليف الطباعة، وليس لها أي ركيزة اقتصادية أو مالية سوى ما يتعلق بثقة الناس في التعامل بهذه العملة، واعتيادهم على ذلك، أو إجبارهم على التعامل بها في المناطق الخاضعة لسيطرته، وكل ذلك أدى إلى توزيع التضخم الهائل على كل قطاعات الشعب السوري سواء في المناطق المحررة أو المناطق الواقعة تحت سيطرة (نظام الأسد) ما أدى إلى درجات كبيرة من الفقر والبطالة. هذه الطريقة في تمويل الحرب على الشعب السوري أدت إلى توزيع تكاليف الحرب على كل من يتداول عملة (نظام الأسد) سواء في المناطق المحررة أو المناطق الخاضعة لسلطة النظام إن سياسة التمويل بالعجز، التي تنتهجها كثير من الدول لتغطية إنفاقها الحكومي في حال العجز في الموارد له وجهان: الوجه الأول إيجابي: حيث تقوم الدولة باستثمارات، وتنفيذ مشاريع تكون في خدمة شعبها وزيادة التنمية، وفرص العمل وإعادة توزيع الدخل. الوجه الثاني: عندما تسيطر عصابة على مفاصل الدولة، فإن الإصدارات النقدية تكون لتنفيذ أجندة تلك العصابة، وليس لخدمة المجتمع، وبالتالي زيادة خطر وقوة تلك العصابة على حساب الشعب والمجتمع وزيادة الفقر وانهايار عملة البلد ودمار الاقتصاد وانتشار الفساد.

التضخم النقدي واثره

سابقاً كان الذهب والفضة هما العملة الرئيسية لغالبية الدول في القرون الوسطى، وهما المقياس الأساسي للقيمة، ومع تطور النظام النقدي العالمي طرح تداول العملات الورقية المرتبطة بالذهب، بحجة صعوبة نقل الذهب وضياع جزء منه أثناء التداول، وبالتالي جرى إصدار أوراق مالية تعبر عن كمية ذهبية، ثم تطور النقد الورقي ليصبح هو العملة الرئيسية في التداول، ولكن مع الارتباط بالذهب، ووجد نظام السبائك الذهبية فيما بعد حيث اقتصر استعمال الذهب على المبادلات الخارجية مع فرض سعر إلزامي حكومي معادلاً للذهب. في شهر آب ١٩٤٤م، وتحديدًا بعد الحرب العالمية الثانية، عقدت مجموعة الدول الفاعلة مؤتمر (برايتون وودز)، فيه فرضت الولايات المتحدة الأمريكية الدولار كعملة عالمية انطلاقاً من قوة اقتصادها وإمكاناتها، وبقي نظام القاعدة الذهبية هو السائد، وكان السعر الإلزامي «واحد أونصة ذهب» تعادل ٣٥ دولار أمريكي. بعد المطالبات الدول باستبدال الدولار بالذهب، قام الرئيس الأمريكي نيكسون في عام ١٩٧١م، بتعويم الدولار، وفك الارتباط بالذهب، وإلغاء القاعدة الذهبية للنقود الورقية، فأصبح الذهب سلعة، وليس مقياس للقيمة، وأصبح الدولار العملة الرئيسية في العالم مدعوماً بقوة الاقتصاد الأمريكي، بعد هذا القرار مباشرة تحولت قيمة (أونصة الذهب) ٧٠ دولار أمريكي، وفي ٢٠٢٠م، قيمة أونصة الذهب تقريبا ١٩٠٠ دولار أمريكي. أصبح النقد الورقي يستمد كيانه من القوانين المحلية لكل دولة، ويجري تداوله داخل حدود الدولة بالقانون والإجبار، كما أن إصدار النقد من الحقوق السيادية لكل دولة وفقاً للقاعدة الائتمانية للنقد الورقي، التي تعني أن النقود مرهونة بالثروة الوطنية للدولة، أي هناك معادلة ما بين كتلة النقود والثروة الوطنية وقوة الاقتصاد. من نتائج تعويم العملات في العالم:

جريمة لا شافع لها

يوسف المحمد

لم يكن يعلم ان قول كلمة الحق سوف تجلب له كل هذه المشاكل، وأن الخروج من قطيع العبودية سوف يجعله منبوذاً، وإن للحرية لونا مرادفاً للعبودية يراها العبيد فيضون حتى في حياتهم إن لزم الأمر للقضاء عليها، فوجود الضوء في وسط الظلام يكشف بشاعته. ويحض على جمال النور ووجوب وجوده حتى وإن كان ضعيفاً، أو أن ثمنها سوف يكون روحه أو أن يعيش مغيباً في غياب السجون حيث يتوقف الزمن ولا يعرف الليل من النهار، حتى لم يكن في

المسبان ان يكون السجن جاره الموظف البسيط، وأن يكون أثاث منزله الذي أمضى كثيراً من عمره لشراؤه سوف يكون معروضا يوماً للبيع بأبخس الأثمان على أرصفة الطرقات امام عينيه في وقت لا يملك فيه حتى الطعام، وأن يصل الى استباحة المال والارض وحتى العرض بل وبمباركة المنظمات الدولية وحتى المنظمات حقوق الإنسان المزعومة. حتى إنك سوف تخرج من مسمى إنسان وسوف يجمع اسمك مع أسماء الأوبئة والكوارث الطبيعية.. نعم يا

صديقي سوف تصبح سخطاً على هذه الارض، وعدو من لا عدو له،



سوف يخذلونك كلهم تحت مسمى السياسة، تلك اللعبة القذرة التي تجردت من الانسانية والأخلاق. لم يكن يعلم أن حريته، هي حجر أساس في توازن القوة العالمية، وأن المطالبة بها جريمة عظيمة قد تؤدي الى سقوط دول كبرى وزعزعة استقرارها، والغريب ان المناهج التعليمية ذكرتها كصفة سامية عظيمة وتغنت باشخاص حاربوا وسعوا خلفها، وكمناضلين وأحرار، فكيف سمي من طالب بها ارهابياً؟! وصار منبوذاً ومحارباً من كل

البشر، فأينما حل اضطهد، حتى اذا أراد الهروب من الظلم، الذي يعيشه حاربه الطبيعية، فلماذا مر في البحر أغرقه، وإن مرفي صحراء ابتلعت رمالها، فلم ينجو من حر الصيف ولا يبرد الشتاء. ذلك المخلوق طالما تساءل هل اننا مخلوق من غير كوكب، لكي أحظى بعداوة جميع بني البشر، وهل أشكل كل ذلك الخطر على أهل الارض لكي أحارب بكل هذا العنف، وأعيش كأني غريب ويضيق على الكون رغم امتداده.. هل كل هذا ثمن تلك الكلمة؟

ترحيل اللاجئين بين الواقع والقانون الدولي



الحامي عقبة باريش

– لحماية المؤقتة:

توافق الدول في بعض الأحيان على توفير «الحماية المؤقتة» عندما تواجه تدفقا جماعيا مفاجئا من الأشخاص، مثلما حدث أثناء الحرب في سورية، التي تسببت بحدوث تدفق جماعي إلى الأراضي التركية سببت ضغطا هائلا على أنظمتها الخاصة بمنح اللجوء وفي مثل هذه الظروف، تعمل «الحماية المؤقتة» لتنظيم الوضع الجديد بين الحكومة واللاجئين بشكل مؤقت ولا تعتبر بديلا عن اتفاقية جنيف الخاصة باللاجئين.

أن تتعرض فيها حياتهم للخطر. وتلتزم الوكالة السيل من أجل مساعدة اللاجئين على بدء حياتهم مجددا، إما من خلال العودة الطوعية إلى أوطانهم أو إن لم يكن ذلك ممكنا، من خلال إعادة توطينهم في دول مضيضة أو بلدان «ثالثة» أخرى، وفي مقابل ذلك على اللاجئين الانصياع التام للدولة التي تمنحه اللجوء.

ولا تقضى الاتفاقية بمنح حماية تلقائية أو دائمة، وقد تنشأ حالات يندمج فيها اللاجئين بصورة دائمة في بلد لجوئهم، غير أنه في أحوال مغايرة قد تزول عن شخص ما صفة اللاجئ عندما يزول الأساس، الذي أدى إلى منحه أو منحها وضع اللاجئ. وتعتبر العودة الطوعية إلى الوطن الحل المفضل للأشخاص النازحين، وذلك عندما تسمح الأحوال السائدة في بلد المنشأ بالعودة الآمنة. وتعتبر جميع الدول، بما فيها الدول، التي لم توقع على الاتفاقية، ملزمة بالتمسك بمعايير الحماية الأساسية، التي تعتبر جزءا من القانون الدولي العام. وبالتالي يجب ألا يعاد أي لاجئ إلى أراض تتعرض فيها حياته أو حياتها، حرته أو حريته للتهديد.

ويختلف اللاجئين عن المهاجرين العاديين، الذين هاجروا من بلدانهم سعيا لعيش أفضل في بلدان أخرى، ويكمن المعيار هنا بالمغادرة الطوعية للمهاجر من أجل التماس حياة أفضل، ويتمتع بحماية حكومته أو حكومتها الوطنية، في حين أن اللاجئين ليس له خيار سوى الفرار من البلد بسبب ما يتعرض له من التهديد بالإضطهاد. وهنا لا بد من التوضيح أنه لا تنطبق صفة اللاجئ على النازحين داخليا بسبب الحروب الأهلية ولا تشملهم أحكام اتفاقية جنيف للاجئين.

– ماهي التزامات الدول المضيفة تجاه اللاجئين؟ تقع على عاتق الحكومات المضيفة، بصفة أساسية، مسؤولية حماية اللاجئين. وتعتبر البلدان الـ ١٣٩ على نطاق العالم، التي وقعت على اتفاقية ١٩٥١م، ملزمة بتنفيذ أحكامها. وتحتفظ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بـ UNCHR بدور رقابي على هذه العملية، وتتدخل حسب الاقتضاء لضمان منح اللاجئين صفة اللجوء وعدم إرغامهم على العودة إلى بلدان يخشى

تنص على توفير الحماية بصفة أساسية للاجئين الأوروبيين في أعقاب الحرب العالمية الثانية، غير أن بروتوكول عام ١٩٦٧م، وسع بدرجة كبيرة من نطاق الولاية المنوطة بالمفوضية بعد أن انتشرت مشكلة النزوح في مختلف أرجاء العالم. وبلغ مجموع الدول الموقعة على الاتفاقية ١٣٩ دولة.

– من هو اللاجئ؟ تعرف المادة الأولى من الاتفاقية اللاجئ. بأنه شخص يوجد خارج بلد جنسيته أو بلد إقامته المعتادة، بسبب خوف، له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب العنصر، أو الدين، أو القومية، أو الانتماء إلى طائفة اجتماعية معينة، أو إلى رأي سياسي، ولا يستطيع بسبب ذلك الخوف أو لا يريد أن يستظل / تستظل بحماية ذلك البلد أو العودة إليه خشية التعرض للاضطهاد، وبالتالي لا يمكن منح اللجوء إلا للمدنيين، الذين تنطبق عليهم الحالة، ولا يمكن منح اللجوء للعسكريين، الذي لا يزالون يشاركون بالعمليات العسكرية، وأيضا لا يمكن منح اللجوء لأشخاص، الذين ارتكبوا جرائم ضد السلام، أو جريمة حرب، أو جرائم ضد الإنسانية، أو جرائم جسيمة غير سياسية خارج بلد اللجوء.

جاء قرار ترحيل اللاجئين السوري من أصل أرمني كيفورك الماسيان من ألمانيا كنتيجة للتوجه، الذي بدأت تتخذه الحكومة الألمانية حول إعادة تفعيل قرار ترحيل اللاجئين من أراضيها، والمجمد منذ العام ٢٠١٢م، حتى نهاية عام ٢٠٢١م، وذلك تحت ضغط الأحزاب اليمينية في ألمانيا. هناك سعي في ألمانيا لترحيل السوريين المؤيدين لنظام بشار الأسد إلى مناطق سيطرة النظام، وترحيل اللاجئين، الذين يشكل (نظام الأسد) خطراً على حياتهم إلى مناطق شمال سورية حيث تسيطر المعارضة عليها.

إلا أن هذا التوجه لا يقى معارضة لدى الأحزاب اليسارية الألمانية بالإضافة إلى معارضة منظمات حقوق الإنسان وعلى رأسها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، التي اعتبرت أن ترحيل دول الاتحاد الأوروبي للمهاجرين بشكل جماعي عبر حدودها البحرية والبرية ينتهك التزاماتها القانونية.

اتفاقية عام ١٩٥١م، الخاصة بوضع اللاجئين هي اتفاقية دولية خاصة بتنظيم وضع اللاجئين بسبب الحروب، أقرتها الأمم المتحدة بجمعتها العامة بتاريخ ٢٥ يوليو/ تموز ١٩٥١م،

حرية الرأي والتعبير بين الشريعة والقوانين



الحامي عبدعبد الغفور

الحكومة من خلال توكيل مهمة إدارة الدولة إلى الأشخاص الأكثر كفاءة ونزاهة. كما تسهم حرية التعبير في كشف نقاط القوة والضعف لدى المؤيدين والمعارضين للسلطة على حد سواء، وهذا يمكن الناخبين من اتخاذ قراراتهم الواعية حول الشخص الأكثر تأهيلا لإدارة البلاد، فيصوتون بناء على ذلك.

إن كل إنسان حر في التعبير عن رأيه، وعمما يجوز في وجدانه وضميره، حتى لو كان عكس ما تفكر به أنت. وقبل شتم أحدهم لاعتقادنا أنه على خطأ، بأن الصواب الذي نؤمن به وندافع عنه، هو نوع من أنواع حرية الرأي، فعلينا ألا نشرع عن أنفسنا حرية ونحجبها عن غيرنا.

• فتطبيق حرية الرأي والتعبير عمليا يرتب آثارا عديدة لم نشاهدها في وطننا: على المستوى الفردي، تُعد حرية التعبير أمراً رئيسياً لحياة وكرامة وتنمية كل شخص، فهي تتيح لكل شخص أن يفهم ما يحيط به والعالم الأوسع من خلال تبادل الأفكار والمعلومات بحرية مع الآخرين، وبالتالي تجعله قادراً أكثر على التخطيط لحياته وأنشطته وعمله، فضلا عن أن قدرة الشخص على التعبير بما يدور في ذهنه من أفكار توفر له مساحة واسعة من الأمان الشخصي والاجتماعي والهدوء النفسي والاستقرار السيكولوجي.

على المستوى الاجتماعي والوطني، تضمن حرية التعبير أن يتم النظر بدقة في أي سياسات وتشريعات جديدة تنوي الدولة تشريعها من خلال مشاركة المواطنين، وأخذ أفكارهم وملاحظاتهم وحاجاتهم بعين الاعتبار، وتساعد حرية التعبير على احترام القانون وتنفيذه، كونه يحظى مقدما بدعم وتأييد الشعب، كما تدعم حرية التعبير مفهوم «الحكم الرشيد» من خلال تمكين المواطنين من طرح مخاوفهم لدى السلطات دونما خشية من عقاب أو اعتقال أو تعنيف، وبالتالي تحسين جودة

العالمي لحقوق الإنسان على أنه «لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة و دونما اعتبار للحدود». كما أن العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الصادر عام ١٩٦٦ قد سار على المسار ذاته.

أما سوريا.. فقد عبّر دستور عام ١٩٥٠م، تعبيراً صادقا عن العقد الاجتماعي الأكثر قرباً من إرادة أبناء سورية، وكانت صحف دمشق الكثيرة والمتعددة، فكرياً وسياسياً، إشارة واضحة لمناخ الحرية، سواء على مستوى النخب أو على المستوى الشعبي، كل هذا انتهى بالانقلاب البعثي وبدء دولة الاستبداد والقوانين والمحاكم الاستثنائية، وسيادة «مملكة الصمت» التي عانى تحت وطأتها السوريون طويلاً حتى اندلاع ثورة الكرامة في آذار ٢٠١١م.

ورغم كل الدساتير والقوانين المتعاقبة على سوريا منذ الاستقلال، والتي تضمنت في مجملها نصوصاً صريحة تقدر حرية الرأي والتعبير، إلا أن هذه النصوص بقيت حبيسة السطور ولم يشاهد لها المواطن السوري أي أثر على أرض الواقع.

فكانت أولى آيات القرآن الكريم دعوة إلى القراءة وإعمال العقل كما في سورة العلق، وتنازل بعدها الأوامر الإلهية، التي تنبئنا إلى ضرورة صيانة الحريات وحفظها، ومنها قوله تعالى: {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن}

علمياً.. هناك عدة مسوغات تطرح كأساس تقوم عليه «حرية التعبير والرأي»، وهي: • طبيعة الإنسان الفطرية: وهي الفرضية الأساسية في الديمقراطية، حيث أن الناس قادرون على اختيار الرأي، الذي يعتقدون بصحته من بين مجموعة آراء.

• حرية التعبير هي أداة لاكتشاف الحقيقة: المساس بحرية التعبير يمنعنا من تغيير موقف خاطئ واستبداله بموقف أكثر صحة منه.

• منع ظلم السلطة وتماديها: لا تملك السلطة دائماً الحقيقة، والممس بحرية التعبير قد يمنع انتقادات ضرورية تجاه السلطة القائمة بهدف تقويم عوجاجها.

• تحقيق الذات: إذ يشكّل كمّ الأضواء مسأ خطيراً بكرامة الإنسان وحرته، ويدفع إلى تدويب شخصية الفرد وتقزيمها.

جاء في المادة ١٩ من الإعلان

كثيراً ما نشاهد على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي ردهات بعض غرف تطبيق «الواتس أب» كمّاً هائلاً من قذف الشتائم يمنية وبسرة، وتهديداً بالحظر، وسباباً بأقذع القول لمن لا يتفق مع رأي فلان أو يخالف رأي علان، في مجملها تأتي تحت عنوان عريض اسمه «حرية الرأي والتعبير».

هذا الموضوع يوضّح لنا عوزنا الأعمى لأدنى مقومات الحوار الهادئ، فالإطار العام يتمحور – غالباً – حول فكرة واحدة، وهي: «إما أن توافق رأيي كما ورد نصاً وحرماً، وإلا فأنت خائن للثورة وللشعب وللوطن والقضية».

في حقيقة الأمر أن هذا الأسلوب تحديداً هو ذاته أسلوب الدكتاتوريات والطفغاة، الذين ندعي زوراً أننا نرنا على طغيانهم وقد منّا أعلى التضحيات لنستطيع التعبير عمّا يعتمّر في صدورنا، ويجول في خواطرنا بحرية مطلقة، ودونما أدنى إرهاب أو تهريب أو تهديد.

إن مبدأ «حرية الرأي والتعبير» يعتبر من المبادئ الرئيسية، التي يقوم عليها التشريع الإسلامي الحنيف، فقد اشتمل القرآن الكريم على القواعد الكلية، التي تحكم سلوك الإنسان في عدة سور وآيات،

سراقب.. حياة تزينها الحنابا والموالية وألوان الحرير



رؤوس الصبايا لتنتشر على أسطح المنازل حتى تجف لتصبح برغلا جاهزا للجرش والتكسير. وكان الأولاد يجتمعون حول الحلة وكل منهم يحمل صنفا صغيرا يمدده للحلال ليضع له فيه كمشة من السليقة اللذيذة في منظر بهيج، وكانت الفتيات يطرزن في المساء ويقمن بأعمال البيت في الصباح، فيما يسهر الرجال في المضافات (الأوض) ليلا ويقضون أعمالهم في النهار.

أما الخبز فهو من مظاهر الجمال في سراقب فتتبادل النسوة عدالتهن في طريقة العجن والرق وإدخال الرغيف في التنور، فليس هناك أطف من هكذا تجمعات على عمل يحتاج الوقت والجهد، لكن هذا الوقت يمر بسرعة مع ضحكات الجارات وأحاديثهن ولذة خبزهن الذي يتذوقه المارون.

وكان القمح يطحن في مطاحن آليّة، وكل بيت يخزن مؤنته من الطحين، وكذلك من الجبن ودبس البندورة وورق العنب وما شابه ذلك، وفي الربيع كان الأهالي يذهبون إلى النزهات تل الشيخ منصور وتل الشيخ حسن والبرودة في وادي العقيب قرب بلدة معارة عليا وضريح الشيخ إبراهيم الخواص في بلدة منطف بجبل الأربعين، استمرت هذه العادات وبشكل متفاوت حتى سنوات قريبة. الجدير بالذكر أن المدينة من المدن الثائرة ضد نظام الإدم حتى اليوم. وقبل عام أهلها هجروا من جراء القصف الذي طال المدينة.

والهيطلية فقد جعل من سراقب مكانا مقصودا لزوار سراقب من حلب والشام وحمص وحملة وكل من ينوي تذوق هذه الحلوة اللذيذة.

عن الحياة الاجتماعية في الصيف تجتمع العائلات على أبواب البيوت، عصرا بألفة ومحبة، وإذا ما حدث خلاف فان الناس يتسابقون لحل الخلاف، وينهون كل خلاف بالجملة المشهورة (له الجماعة نحننا أهل والدم مابيصير مي) وهكذا تحل الخلافات بطرق ودية.

في الوفيات فإن أهل الحي والأقارب كلهم يتشارك الحزن، ويمنع تشغيل الراديو والتلفزيون وتلبس النسوة اللباس الاسود ولا يغسل لهم غسيل ولا يقام أي مظهر من مظاهر الفرحة لمدة قد تطول شهورا

صبايا الحي ضمن مجموعات ينقلن الماء من الآبار إلى البيوت بد (الخليقين) وهو إناء من النحاس يشبه حلة الفوال، وله يدان في الأسفل لسهولة حمله، ويحمل على الرأس لا يزال الأهالي يحتفلون بالأعياد ويتبادلون التهاني وضيافة العيد من الطعام، الذي تطبخه النساء ليلا لتقديمه يوم العيد



للزوار، فيأكل كل زائر لقمة او لقمتين من كل بيت.

ومن المظاهر الجميلة بعد الحصاد صناعة البرغل (السليقة) حيث يجري نصب حلة كبيرة في وسط كل حي فوق موقد يبنى بالحجارة والطين، ويشعل الحطب تحته بعد إملاء الحلة بالقمح المصول والماء من قبل صبايا الحي بشكل تبادلي وعندما تنضج السليقة يعاد نقلها على



عامود الإذاعة

"يمتد معلمنا مهنا من معالم مدينة سراقب فقد أنشأ عام 1948 مع نهاية الانتداب الفرنسي وكان المنفذ شركة انكليزيه البرج موشوري الشكل غاية في الروعة والدقة بالإنشاء صنع من الفولاذ المغلف غير القابل للصدأ بارتفاع 215 متر تقريبا تعلوه إبرة فولاذية مغلقة لامتصاص الصواعق. تم الإنشاء في منطقة تدعى الإذاعة مساحتها 50 هكتار وهي أرض زراعية خصبة وسور الموقع بالأعمدة البيتونية والأسلاك الشائكة"

الفرنجي الحالي، أما النساء فقد لبسن القندورة الطويلة المطرزة بالحرير حتى الكعب، وهو اللباس الذي تفردت به سراقب عن غيرها من المدن، فتميزت بجماليتها، وحافظت النسوة فيها على الاتقان في تطريز خيوط الحرير وتحتها اللباس (شروال فضفاض أسود مزهر بنقشة بيضاء ناعمة) وعلى الرأس كانت توضع اللفحة وعلى الصدر الشمبر، وكانت لفحة المرأة تحوي على صف من الذهب ورأس الشمبر محلى بالذهب، أما الصبيبة العازبة فكانت تلبس الحطاطة (شال) بدل اللفحة، ولا يوجد شمبر.

والقندورة خليط المكونات الثقافية لدى الأوساط الاجتماعية في مدينة التراث، الذي لا يتغير بتغير الزمان. من أغانيهم العتابا الفراتية والسويحي.

سراقب الحالية بحد ذاتها، مرتفع طبيعي، وهي محاطة بمجموعة من التلال الأثرية كتل مردوخ وتل جوباس وتل دادوخ وتل أفس وتل الطوقان وتل الشيخ منصور، أما الترتبة فهي عربية ومعناها الإرنبة.

والأثر التاريخي القديم والوحيد حاليا هو موقع الشيخ سعيد، وهو مكان يعود إلى العهد القديم ويتوقع أن يكون تحت هذا المكان مزارا أو معبدا.

ويعتبر برج البث الراديوي معلما مهنا من معالم مدينة سراقب، فقد أنشأ عام 1948، مع نهاية الانتداب الفرنسي، وكان المنفذ شركة انكليزيه، صنع من الفولاذ المغلف غير القابل للصدأ بارتفاع 215 متر تقريبا، تعلوه إبرة فولاذية مغلقة لامتصاص الصواعق، تم الإنشاء في منطقة تدعى الإذاعة مساحتها 50 هكتارا، وهي أرض زراعية خصبة وسور الموقع بالأعمدة البيتونية والأسلاك الشائكة، أما البرج فهو غاية في الروعة ودقة الإنشاء فهو موشوري الشكل، لمنع انهيار البرج وعمليا يطل البرج على ساحة باب الفرع في حلب، وكامل ادلب.

أما عن صحن البوظة

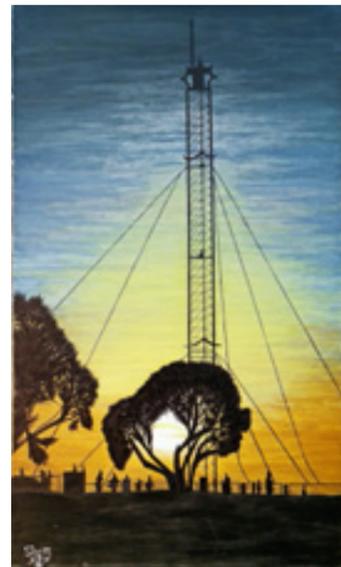
عريضة موسى

أهم المعالم والعادات والتقاليد وتراث المدينة

سراقب مدينة سورية تقع في القسم الجنوبي الشرقي من ادلب، وتكتسب أهمية خاصة بين المدن السورية من حيث موقعها الجغرافي الذي يربط بين مجموعة من المدن. وتقع بين الطريقتين الأساسيتين 4 والإم 5 لذلك كانت تعتبر مركزا للقوافل والمسافرين، وقد ذكرها المؤرخ عبد القادر النعمي الدمشقي المتوفى 978 للهجرة في كتابه «المدارس في تاريخ المدارس»

كما ورد اسم سراقب في كتب العديد من الرحالة أمثال الرحالة الإيطالي مورونه والرحالة الإنكليزي كروي.

وصف أهالي سراقب بأنهم عرب شاميون (بلاد الشام) وجوهم واجسامهم لطيفة ويتكلمون باللغة العربية الصحيحة، أو لغة القرآن نطقا وخطا، مع تحويرات طفيفة، فمن الممكن أن نسمع فيها بعض الكلمات التركية والفرنسية، ولهجة بعيدة عن لهجة البدو ولهجة جبلية. وكنية السكان وتسمياتهم كلها عربية سليمة، وليس هناك كنية تدل على أنهم كانوا



أصحاب مهنا كنجاس أو حداد أو زجاج، ويبدو أن هذه المهنا تركت لأهل المدن، كما لم يكن بين الكنى ما يدل على أنهم قدموا من مدن كبيرة كالشامي والحمصي والحموي إلا بشكل بسيط جدا. كما كان السكان يرققون أسماءهم، فترى صطوف (مصطفى) وعبيدين (عبيد الدين) ورزوق وحمدي وسيوف وقسوم وعموري (عمر)



خبز التنور

"من المظاهر الجميلة في سراقب وهو طريقة الخبز على التنور وهنا تظهر عدالة النسوة في طريقة العجن والرق وليس هناك ما يوصف لذة وطعامه الرغيف الأحمر الحار والسخن وليس هناك أطف من هكذا تجمعات على عمل يحتاج الوقت والجهد لكن هذا الوقت يمر بكل سهولة مع ضحكات الجارات وأحاديثهن ولذة خبزهن الذي يذوقه كل المارون انه خبز التنور السراقبي الذي ذاقه كل من زار مدينة تلة الخبز"



القندورة

"الزي التقليدي الذي تفردت به سراقب عن غيرها من المدن فتميزت بجماليتها وحافظت النسوة فيها على الاتقان في تطريز خيوط الحرير لها القندورة فهي خليط من المكونات الثقافية لدى الأوساط الاجتماعية في مدينة التراث التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان"

هالاند ومبابي في طريقهما لخلافة ميسي ورونالدو



على لقب الأفضل في العالم، إذ يعيش نجما باريس سان جيرمان وبوروسيا دورتموند حالة تألق غير عادية في الموسم الحالي. وتشير صحيفة «ماركا» الإسبانية أن هالاند ومبابي أفضل النجوم حاليا في عالم كرة القدم، إذ أنهما ملائمة أهداف حقيقية أمام مرمى الفرق المنافسة وبطرق مختلفة، وأضافت «ماركا» أن كيليان مبابي هداف «أنيق» ويثير قلق المدافعين، فيما هالاند قوي ويسجل الأهداف.

وفي وقت الذي يخفت فيه توهج الثنائي الذهبي «ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو»، ترتفع أسهم الثنائي الشاب إيرلينغ هالاند وكيليان مبابي في بورصة اللاعبين. فهل يزيح هالاند ومبابي كلاهما عن عرشهما؟ منذ سنوات، والمنافسة على أفضل لاعب في عالم كرة القدم، تنحصر فقط بين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، فقد حقق هذا الثنائي كل الجوائز الفردية الممكنة،

الدوري الإنجليزي..

السيئي يعمق الفارق ويتعد في الصدارة

على التوالي في مختلف البطولات، والثالث عشر على التوالي في الدوري عندما فاز مؤخرا على نادي أرسنال بنتيجة (١ - ٠) وصرح مدرب السيئي الاسباني بيب غوارديولا: إنه مندهش من أداء فريقه المذهل وسط تعثر باقي منافسيه في الدوري الإنجليزي، فيما لا يبدو وأن هناك فريقا في الدوري الإنجليزي قادرة على اللحاق بالسيئي حاليا، وخصوصا أن حامل اللقب العام الماضي ليفربول، يعاني من سلسلة هزائم ونتائج

بعد البداية السيئة للسيئي في الدوري الإنجليزي وبعد سلسلة من التعثرات والبداية غير الموفقة، يعود السيئي من بعيد ليقلب الطاولة على كبار أندية البريميرليج، ويعلن عن نفسه مرشحا بقوة لبطولة الدوري لهذا العام. غوارديولا وبفلسفته المعروفة يقود السيئي إلى الصدارة، ويفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه مانشستر يونايتد، وحقق السيئي فوزا الثامن عشر



بطولة كأس شهداء سوريا

نادي الجسر نادي الفرات، وستبدأ أولى مباريات الدور الأول في يوم الجمعة، الموافق ٢٦ / ٢ / ٢٠٢١م، على أن تنتهي مباريات الدور الأول يوم الأربعاء الموافق ٣ / ٣ / ٢٠٢١م، وستتأهل ثلاثة فرق من مباريات الدور الأول لتواجه الفرق المصنفة في التصنيف الأول، حيث سيواجه المتأهل من مباراة أختريين والراعي نادي الثورة، والمتأهل من مواجهة كفر كلبين والنصر سيلاقي نادي تل رفعت، والمتأهل من المواجهة الثالثة سيواجه نادي اعزاز، وستجري جميع مباريات البطولة على ملعبين، ملعب مارع الكبير، وملعب أعزاز الكبير.

الرقم	الفرق	النقاط	الهدف	الوقت	ملاحظات
مباريات الدور الأول					
١	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٢	كفر كلبين ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٣	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٤	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٥	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٦	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٧	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٨	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٩	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
١٠	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
مباريات الدور الثاني					
١	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٢	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٣	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٤	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٥	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٦	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٧	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٨	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٩	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
١٠	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
مباريات الدور الثالث					
١	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٢	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٣	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٤	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٥	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٦	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٧	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٨	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
٩	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠
١٠	النصر ٩٩	١	١	١٥:٠٠	١-٠

في بطولة هي الأولى من نوعها على مستوى الشمال المحرر، وتحت رعاية وإشراف الاتحاد الرياضي بمدينة اعزاز، وبالتعاون والتنسيق مع ولاية كلس ستقام بطولة جديدة تحت مسمى «بطولة كأس شهداء سوريا» وبمشاركة أحد عشر فريقا من نخبة الفرق الموجودة في الشمال المحرر، وقد تم تصنيف هذه الفرق المشاركة في البطولة، فتم تصنيف خمسة فرق في التصنيف الأول، وهي:

- ١ - الثورة
- ٢ - تل رفعت
- ٣ - مارع
- ٤ - اعزاز
- ٥ - صوران

لن تلعب هذه الفرق في مباريات الدور الأول، وتم تصنيف الفرق البقية المشاركة في التصنيف الثاني، وهي:

- ١ الراعي
- ٢ أختريين
- ٣ كفر كلبين
- ٤ النصر
- ٥ الجسر
- ٦ الفرات

ستلعب هذه الفرق الست مباريات الدور الأول من البطولة بنظام الذهاب والإياب، وسيتأهل إلى الدور الثاني، ثلاثة فرق فقط لتلعب مع الفرق المصنفة في التصنيف الأول، وقد أجريت قرعة البطولة في مقر الاتحاد الرياضي في مدينة اعزاز، فأوقعت القرعة كلا من الراعي في مواجهة أختريين في المباراة الأولى، ووقع نادي كفر كلبين في مواجهة النصر في المباراة الثانية، أما في المباراة الثالثة فسيلقي

بطولة الثورة الأولى لكرة القدم في الشمال المحرر

عبد الناصر كسحو

تحت إشراف ورعاية المديرية العامة للرياضة والشباب في الشمال المحرر، انطلق في الاسبوع الرابع من شهر شباط لعام ٢٠٢١م، دورة كروية جديدة تحت شعار «بطولة الثورة الأولى لكرة القدم» بمدينة إدلب، وذلك على أرضية الملعب الصناعي في المدينة، وتضم البطولة اثني عشر فريقا، من نخبة الفرق الموجودة في الشمال المحرر، وجرى سحب قرعة البطولة على أربع مجموعات:

فصمت المجموعة الأولى

١ - نادي أريحا

٢ - نادي العمال

٣ - نادي القادسية

٤ - نادي تفتناز

فيما جاء في المجموعة الثانية:

١ - نادي سراقب

٢ - نادي كلي

٣ - نادي جبل الثورة

٤ - نادي النهضة

وتمت المجموعة الثالثة:

١ - نادي خان شيخون

٢ - نادي كفرنبيل

٣ - نادي بنش

٤ - نادي سرمد

فيما جاء في المجموعة الرابعة كلا من أندية:

١ - نادي النعمان

٢ - نادي المحافظة

٣ - نادي حمص العديدة

٤ - نادي اتحاد الجبل

وقد صرح رئيس لجنة المسابقات

بطولة الثورة الأولى لكرة القدم	
المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
١ - نادي سراقب	١ - نادي أريحا
٢ - نادي كلي	٢ - نادي العمال
٣ - نادي بنش	٣ - نادي القادسية
٤ - نادي سرمد	٤ - نادي تفتناز
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
١ - نادي خان شيخون	١ - نادي كفرنبيل
٢ - نادي بنش	٢ - نادي بنش
٣ - نادي سراقب	٣ - نادي بنش
٤ - نادي سراقب	٤ - نادي بنش

وعضو الاتحاد الرياضي السيد إبراهيم ياسين، بان الغاية من هذه البطولة هو لفت انتباه الحكومة للملف الرياضي وأهميته في واقعنا الذي نعيشه، لأن كرة القدم أصبحت المتنافس الأول لجميع أطراف مجتمعنا الحر، والهدف الأكبر تفعيل عجلة كرة القدم وإعادة بناء جبل رياضي عانى الكثير من مخلفات الحرب من الناحية النفسية لأطفالنا والاقتصادية والاجتماعية لشبابنا وحيث انطلقت أولى مباريات البطولة يوم الأحد، وتم خوض مباريات المجموعة الأولى، والتقى نادي أريحا بنادي العمال في المباراة الافتتاحية للبطولة، وانتهت المباراة بفوز نادي

فارس الحلو



فارس الحلو، ولد في مشتى الحلو. تخرّج من المعهد العالي للفنون المسرحية في عام ١٩٨٤ وعين كعضو نقابة الفنانين بدمشق في ٣٠ يوليو ١٩٨٤، عام ٢٠٠٦ أسس ورشة البستان للثقافة والفنون وهي تجمع نقابي قانوني يهدف إلى تنشيط الحراك الثقافي ودعم السياحة الثقافية من خلال إقامة ملتقيات فنية في النحت والموسيقا والرسم والفنون الأخرى كالتصوير الضوئي وبرافق ذلك ورشات للأطفال لتعليمهم مبادئ فن النحت والرسم وتركيب الفسيفساء وطريقة تصوير الفيلم السينمائي.. له نشاط ملحوظ بشأن التأمين على حياة الفنيين والفنانين، وأنشطة فنية وثقافية متعددة. تزوج من الممثلة سلافة عويشق ولهما ابنتان.

في مارس ٢٠١١ عند اندلاع الثورة السورية، أعلن وقوفه مع الثوار، وخرج مع صفوف المتظاهرين، ليفرج عنه لاحقاً، سافر بعدها إلى فرنسا بعد تهديدات طالته ومضايقات من نظام الأسد وفي العام ٢٠١٤، أصدرت محكمة القضاء المختص بدمشق مذكرة «مصادرة أملاك» بحق شخصيات حكومية ووزارية رسمية سابقة ومعارضين ومنشقين عن الأسد، ومنهم فارس الحلو.

مسيرته الفنية زاخرة بالأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية تلفزيون وجوه وأماكن الحسن والحسين : دليلة والزبيق كشف الأفتنة

لعنة الطين
تخت شرقي
الزلزال
بقعة ضوء ج ٧
آخر أيام الحب
الحصرم الشامي ج ٢
جبران
الحصرم الشامي ج ٢
الحصرم الشامي ج ١
الوردة الأخيره
حسيبة
بارود...اهربوا
مسرح
سوبر ماركت داريو فو
أيمن زيدان
فضيحة في الميناء
داريو فو أيمن زيدان
سكان الكهف وليام
سارويان فواز الساجر
مغامرة رأس المملوك
جابر سعد الله ونوس
جواد الأسدي
قصة موت معلن
غابرييل غارثيا ماركيز
مانويل جيجي
سينما
دمشق مع حبي
التجلي الأخير لغيلان
الدمشقي
حكاية كل يوم
علاقات عامة
تحت السقف
أحلام منتصف الظهيرة
صندوق الدنيا
نسيم الروح
الليل
نال جائزة أفضل ممثل
في مهرجان فالنسيا
السينمائي الدولي ٢٠٠٧
(أوروبا) عن فيلم
علاقات عامة
كتب على صفحته
في آخر ظهور له في
وقف احتجاجية ضد
اغتيال لقمان سليم
في لبنان: كلن يعني
كلن
وقف احتجاجية يوم
أمس في باريس ضد
اغتيال صوت مؤيد
للثورة السورية وللقيم
الإنسانية الرفيعة..

حسان بن ثابت

٦٧٤-٥٦٣م



بلاط الملوك إلا أنه منذ دخوله الإسلام التزم مبادئه، ونلتمس في شعره رقعة من خلال التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشعري، ومما قاله:

هجوت محمدا فأجبت عنه

وعند ذلك في ذلك الجزء

هجوت مباركا برا حنيفا

أمين الله شيمته الوفاء

فمن بهجور رسول الله منكم

ويدهه وينصره سواء

فحكمت بالقوافي من هجانا

ونضرب حين تحنط الدماء

ويبعد بيته الذي يرثي رسول الله فيه:

أفقد الماضون مثل محمد

ولامله حتى القيامة يفقد

هذا البيت صنفه النقاد كأصدق بيت قيل في شعر العرب.

الذي أردتم أن أهجوه، اللهم إنني أشهدك أنني أشهد أنه رسول الله، قالوا له ماذا دهالك؟ وما لهذا أرسلناك؟، فأجابهم بقوله:

لما رأيت أنواره سطعت وضعت

به من خيفتي كفي على بصري

خوفنا على بصري من حسن

صورته فلست أنظر إلا على

قدري

روح من النور في جسم من القمر

كحلية نسجت من الأنجم الزهر

وبعد دخوله الإسلام أصبح

بمثابة الناطق الرسمي لانتصارات

المسلمين، ويرد هجمات القرشيين

الشعرية، ويدافع عن الإسلام،

ويهجو خصومه.

اتفق الرواة والنقاد على أنه أشعر

أهل اليمن قاطبة، وخلف لنا

ديوانا ضخما، وأكثر شعر حسان

في الهجاء، وما تبقى في الافتخار

بقومه الأنصار وبمدح الغساسنة،

والجدير بالذكر أنه كان شاعر في

بلاط الغساسنة قبل دخوله الإسلام

ووصف الخمر ومجالس اللهو في

حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي شاعر رسول الله وصاحبه المؤيد بروح القدس صحابي جليل عاش ١٢٠عاما

٦٠ منها في الجاهلية

٦٠ في الإسلام

لم يشارك في الغزوات أبدا ومع

ذلك كانت كلماته كالسهام على

خصوم الإسلام

ولد قبل البعثة بـ ٦٠ سنة تقريبا

في يثرب ودفن فيها اعتنق

الإسلام لما بلغ الستين من عمره

وقصة دخوله في الإسلام قصة

طريفة، وهي أنه حين أرسله أهل

مبلفا ضحما من المال فوقف

حسان على ربه لينتظر رسول

الله ص ليأتي فينظر إلى صفة من

صفاته ويهجو به، ومر النبي (ص)

فلما رأى حسان النبي (ص) ألقى الله

النور على قلبه، فانشرح صدره

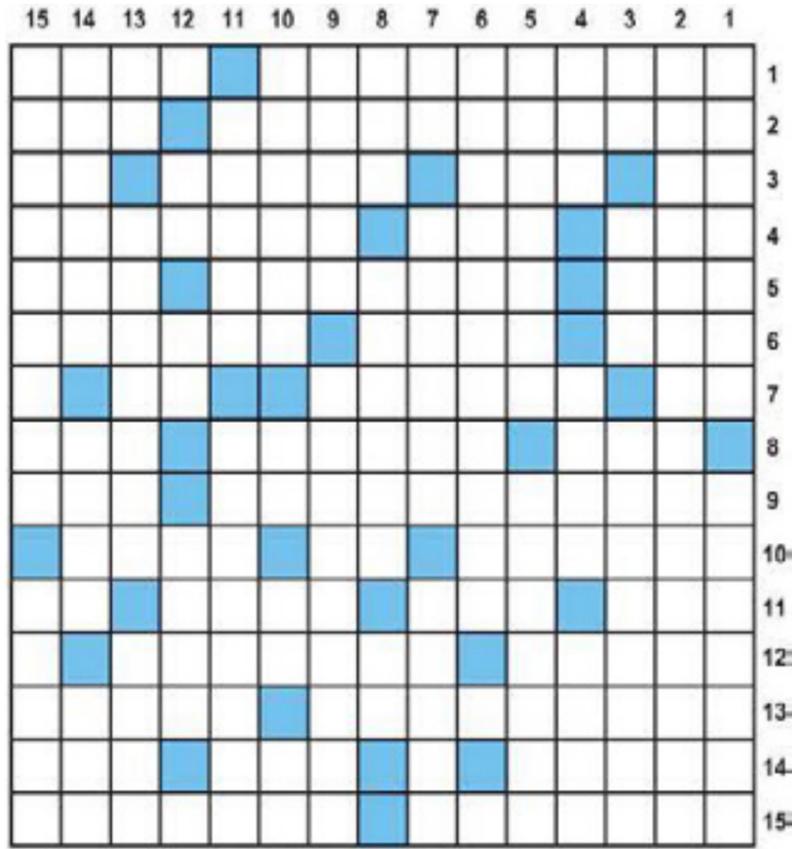
ورجع إلى قريش وأعاد إليهم

مالهم، وقال لهم هذه أموالكم

ليس لي فيها حاجة، أما هذا



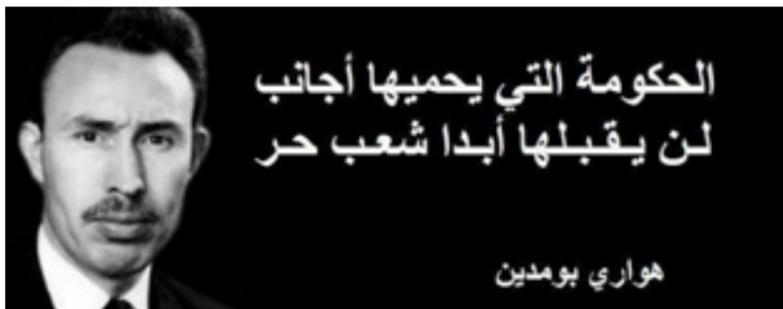
تصوير محمد علوش



عمودي

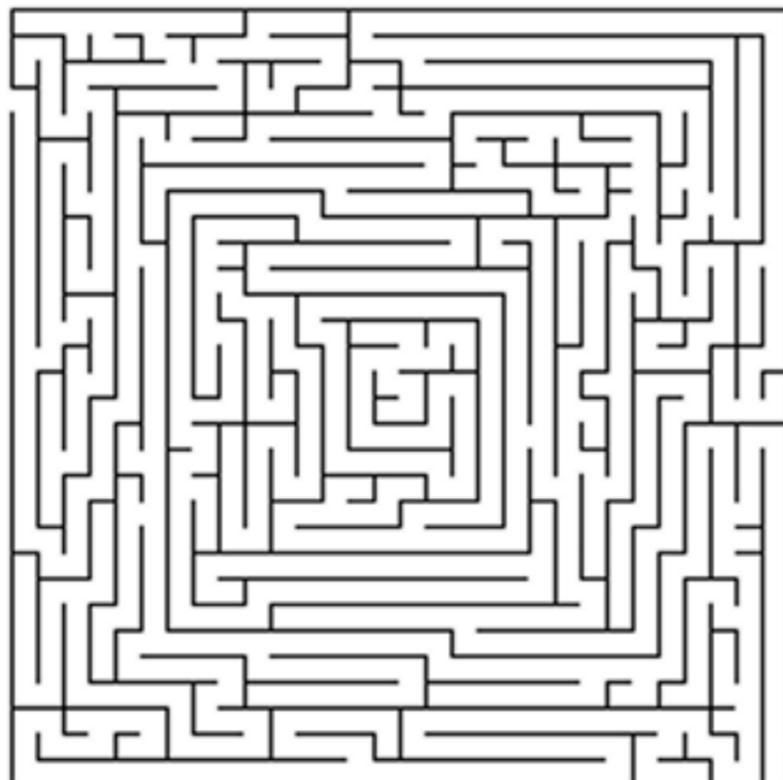
أفقي

- 1- ممثّل مصري- البنيان (م)
- 2- مطرب خليجي كبير راحل- الطير الشديد (م)
- 3- متشابهان- سلاله- صوت الطائرات (م)
- 4- مله (م)- مكثرت ومبال- الندى (م)
- 5- ادعاءات- دولة اوروبية (م)
- 6- ممثلة خليجية قديرة
- 7- جبل صغير- المخلوقات (م)- متشابهة
- 8- كيف بالانجليزي (م)- مطبوعة لبنانية (م)- حرف نصب
- 9- دولة اسيوية (م)- علم مذكر
- 10- ما يحيط بالارض من الفضاء (م)- للتعريف- متشابهان- نعم بالهندي
- 11- عاوت (م)- مطرب وممثل مصري
- 12- عملة اسيوية- خاصتي- جمع بتر
- 13- مارة توضع على الشعر (م)- ملازمهم للشيء- الايداع (م)
- 14- متشابهة- انعمت- متشابهة
- 15- السياتي الطويل- تحمله الاشياء (م)



الحكومة التي يحميها اجانب لن يقبلها ابدا شعب حر

هوارى بومدين



شدهم آذار

«أحرث في آذار لو السيل كزار» والمقصود هنا الحث على البدء بالتحضير للزراعة بحرثة الأرض.

«آذار أبو الزلازل والأمطار، بحمض اللبن وببرطع الجمل وتفتح العنقة والبنقة وبييض الشنار

ويفى الراعي بلا نار» «آذار أبو سبع ثلجات كبار» «آذار الهدار فيه الصواعق والأمطار» «آذار شمس وأمطار وينشف الراعي بلا نار»

كناية عن الدفء خلال النصف الثاني من الشهر.

«آذار.. أوله سقعة وآخره نار» «بآذار بفتح الورد.. زرار زرار» «برد آذار بقص المسمار» «خبي جمراتك الكبار لعمك آذار» «شهر آذار ساعة شمس.. وساعة أمطار» «في آذار العجوز ما تفارق النار» «في آذار بتحى الأشجار»

«في آذار بتساوى الليل والنهار» كناية عن الاعتدال الربيعي الذي يصادف ٢١ آذار

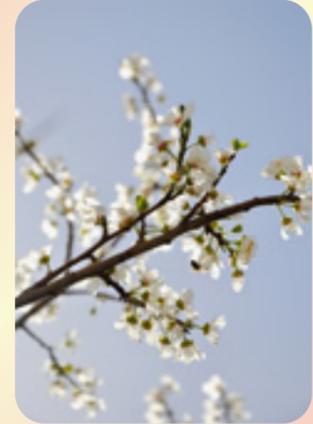
حيث يتساوى الليل والنهار. «في آذار حط المواقد باب الداء» كل رعدة بآذار مطرة بنيسان»

شهر آذار يتميز بهطول الثلوج، بينما نيسان / أبريل يتميز بخروج نبتة العسلوج الربيعية.

أما دول المشرق العربي، فقد قالت الكثير من الأمثال عن شهر آذار، منها:

وأخر مارس يخلي اللبن قارس» والمقصود أنه من شدة البرد في بداية آذار تهترئ الملابس والمعطف، أما في آخره تنعكس الأحوال والأجواء وترتفع درجة الحرارة.

«مارس بو الثلوج وأبريل بو العسلوج» ويعني أن



شهر آذار يتميز بهطول الثلوج، بينما نيسان / أبريل يتميز بخروج نبتة العسلوج الربيعية.

أما دول المشرق العربي، فقد قالت الكثير من الأمثال عن شهر آذار، منها:

مارس هو الشهر الثالث في السنة في التقويم الجريجوري وواحد من السبعة شهور الجريجورية، ويتكوّن من ٣١ يوم (يسمى في العراق وبلاد الشام آذار) وأصل تسمية بابلي «da - a» .. والكلمة مشتقة من جذر «هدر» وذلك لما يقع فيه من عواصف وسيول وهدير، وبعض الناس اليوم يُسمونه آذار الهدار.

كان مارس هو الشهر الأول في السنة في التقويم الروماني وفي اليونان القديمة، كان مارس يعنى شهر الغموض.

البريطانيون القدماء قاموا بتسمية الشهر هيلد-مونث (والذي يعنى الصاخب أو العاصف).

بعض الأسماء الإشتقاقية للشهر: الهولندية: مارت. الفرنسية: مارس. الألمانية: مارتس.

الأمثال عن شهر آذار في المشرق العربي ومغربيه

الأمثال عن شهر آذار في دول المغرب العربي:

«أول مارس مهري البرانص

فوائد سكر النبات المذهلة

عن طريق زيادة مستوى الهيموجلوبين في الدم، بالإضافة إلى أنه يساعد على تجديد الدورة الدموية في الجسم.

المساعدة في الهضم يساعد في الهضم عند تناوله مع بذور الشمر؛ وذلك لأن له خصائص هضمية تساعد على منع عسر الهضم.

تعزيز الطاقة يوفر دفعة للطاقة عند تناوله بعد الوجبة، ويمكنك إضافته إلى بذور الشمر لمنع الشعور بالكسل بعد الأكل.

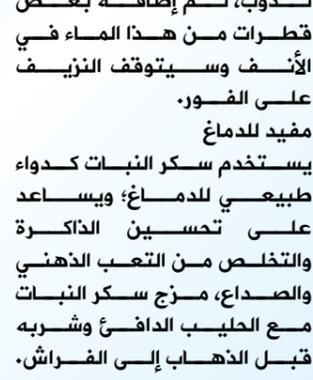
إيقاف نزيف الأنف وضع قطع من سكر النبات في الماء والانتظار حتى تذوب، ثم إضافة بعض قطرات من هذا الماء في الأنف وسيوقف النزيف على الفور.

مفيد للدماغ يستخدم سكر النبات كدواء طبيعي للدماغ؛ ويساعد على تحسين الذاكرة والتخلص من التعب الذهني والصداع، مزج سكر النبات مع الحليب الدافئ وشربه قبل الذهاب إلى الفراش.

تخفيف السعال؛ لأنه يحتوي على خصائص طبيعية تعمل على الحد من أعراض الحمى وتهدئة الحلق؟

علاج التهاب الحلق يعتبر سكر النبات حلاً سريعاً لعلاج التهاب الحلق؛ مع قليل من مسحوق الفلفل الأسود والزبدة وتناوله قبل النوم.

تعزيز مستوى الهيموجلوبين في الدم يساعد تناول سكر النبات بشكل متكرر على علاج تلك المشكلات الصحية



مفيد للمرضعات سكر النبات مفيد للأمهات المرضعات؛ لأنه يعمل كمضاد طبيعي للاكتئاب، بالإضافة إلى أنه يزيد من إنتاج الحليب في الثدي، وما يجعله رائعاً أنه لن يضر الأم أو الطفل بأي شكل.

تحسين الرؤية هو علاج طبيعي لتقرحات أو جروح بؤبؤ العين، كما يعمل على تصفية بياض العين.

علاج أعراض الربو التحسسي لأنه يعمل على تحسين عملية التنفس، وتقليل أعراض ضيق النفس وأزمات الربو، كما أنه علاج طبيعي لمعظم مشاكل الجهاز التنفسي.

تحسين صحة الطفل سكر النبات مفيد جداً للأطفال حديثي الولادة، فهو يعمل على زيادة وزن الطفل لاحتوائه على نسبة عالية من مستخلص سكر القصب، كما أنه يساعد الطفل على النوم المريح غير المتقطع، ويمنع انتفاخات البطن التي يعاني منها الأطفال غالباً مع الرضاعة الطبيعية.

المساعدة على حدوث الحمل يمتلك سكر النبات قدرة عجيبة ورائعة يمكنها مساعدة المرأة على حدوث الحمل؛ حيث إنه يعمل على تنظيف الرحم من السوائل الرحمية والشوائب.

السجن والعدالة

وسام م. كنعان

منذ سنوات كانت دور النشر، تكاد تذكر في المناطق المحررة، وتعاني على الصعيدين التقني والفني، غير أنها اليوم تخطو خطوات متسارعة نحو إعادة حضورها، الذي غيبته سنوات الحرب على الشعب السوري.

بدأت تطل دور النشر في شمال سورية، بإنتاج باكورة الأعمال الأدبية، التي تتصل بأدب السجون، وهي تجارب واقعية لشخصيات نجت من الدهاليز المظلمة في أقبية تلك السجون سيئة الصيت، ومن آلة التعذيب فيها بأعجوبة.

إنها أدبيات تثير بقوة تلك الجدلية القائمة بين السجن والسجان، بوصفها تعبيراً عن وعي المسجونين، بضرورة القبض على لحظة الإشتباك العنيفة بين السجن كوسيلة لأسر الجسد، وبين الفكر وعلم الحقوق، بل هي تريد القبض بشكل أكثر دقة عن لحظة الصدام الكبرى بين المعرفة والسلطة بشكلها الاستبدادي.

إنه أدب يحفر في ذهنية الديكتاتور انطلاقاً من المكان الأشد قسوة، مكان النطح، حيث تسيل دماء المعتدلين على قطعة الجلد، تلك القطعة الموضوعة تحت المسجونين، لتعبر عن التوق المتناهي للحرية ولقيم العدالة، التي يصر الديكتاتور دائماً على وأدها خلف جدران السجون، وهو يوسع من مداها الجغرافي كلما أحكمت قبضة صيحات الحرية حول رقبتة.

أدب السجون لا يعبري الآلة القمعية لنظم الاستبداد، ولا يفضح ضيق الأفق لدى الجلال، فحسب، وإنما يؤسس من خلال روايته لما جرى إلى صياغة تاريخية تهدم كل محاولات التزييف.

ربما لوهولة يبدو في اللحظات الأشد حلكة أن المكان السوري برمته قد استحال إلى سجن كبير، تسيجه الأسوار من كل الاتجاهات، وليس الأسوار الجغرافية فقط، بل أيضاً الأسوار السياسية والفكرية في زحمة صراع المفاهيم على جسد الجريمة، غير أن رواية المعتدلين تفتح أفق الحياة والمستقبل كي تتجاوز حقبة الاستبداد ومخلفاته، ذلك أن السوري

في عذابات سجونه المختلفة محكوم بأن يولد الحرية والعدالة.. ولو بعد حين.



والتطور ضمن الوظائف القديمة لمن كان موظفاً
توفير الجهد والوقت
تحفيز المتعلمين على الحيازة على المهارات إلى الحد الأقصى مع التحصيل العلمي
مساعدة الأفراد في الاعتماد على أنفسهم بشكل كلي

رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي
سد النقص ضمن الهيئات التعليمية
تخفيف ضعف امكانية بعض الجامعات التقليل بين الفروقات على المستوى الفردي بين المتدربين بوضع مختلف المصادر وتقنيات بين يدي الطلاب
فتح الفرص لإيجاد وظائف جديدة

سلبيات التعلم عن بعد وإيجابياته



بدأت فكرة التعلم عن بعد تتكون في أواخر السبعينيات في القرن الماضي وانتشرت في عصرنا الحالي ولا سيما بعد ظهور الأوبئة. من سلبيات التعلم عن بعد:

الكلفة المادية المرتفعة التي يتطلبها الانضمام إليها
رفض بعض المجتمعات لنمط التعليم هذا

الشك في مقدرة هذا النظام التعليمي على خلق فرص عمل للطلاب
غياب اعتمادية الوزارات المختصة بالتعليم العالي ضمن العالم العربي للتعلم عن بعد
غياب البيئة التفاعلية الدراسية والجاذبة التي تزيد من تفاعل الطلاب مع نوع التعليم هذا

حد المادة التعليمية بالناحية النظرية التابعة للمناهج في معظم الأحيان وتراجع التجارب الحية وهوائدها
إنهاك الطلاب بسبب الوقت الذي يقضونه على الاليات الذكية لمتابعة الدروس

تراجع دور المعلم التربوي
غياب التقدير الذاتي للطلاب مع غياب تدخل المعلم المباشر
أما إيجابيات التعلم عن بعد فهي:

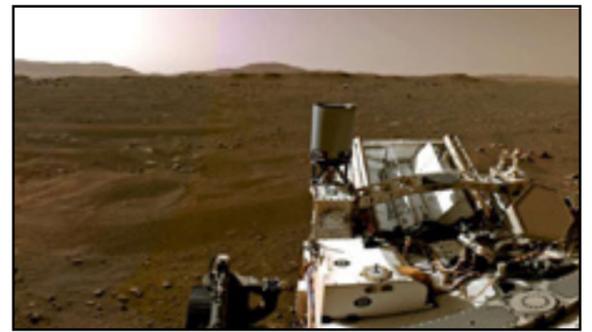


ناسا: مركبة برسيفيرنس تهبط بنجاح على سطح المريخ

عميقة، بالقرب من خط استواء المريخ، تُسمى جيزيرو. ويُعتقد أن الفوهة كانت تضم بحيرة عملاقة قبل مليارات السنين. وحيثما كان هناك ماء، يوجد احتمال وجود حياة أيضاً.

فرحاً بعد تأكيد نبال هبوط المركبة. وستتقضي المركبة، المزودة بست عجلات، العاميين المقبلين على الأقل في حفر صخور على سطح الكوكب، بحثاً عن آثار تدل على وجود حياة في الماضي. وهبطت المركبة في فوهة

هبطت مركبة فضائية تابعة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بنجاح على سطح المريخ، لتكتمل بذلك رحلة استغرقت نحو ٧ أشهر، قطعت خلالها نحو نصف مليار كيلومتر. وهلل المهندسون في مركز التحكم في المهمة، في ولاية كاليفورنيا،



تأثير التكنولوجيا السلبية في الأطفال

وكالات



المضاعفات الصحية والجسدية التي يمكن أن تتأتى عن هذا الواقع، كالسمنة والسكري وأمراض القلب، التصرف بعصبية: عاجلاً أم آجلاً سيؤثر غرق الطفل في عالم الألعاب الإلكترونية وتحكمه طويلاً في التلفزيون، بتصرفاته، فيعلمه الأناثية ويحفزه على التصرف بعصبية عند حصول أي تغيير مهما كان بسيطاً.

العالم الافتراضي: يعيش الطفل حياة افتراضية مختلفة تماماً عن حياته الواقعية، بانياً لنفسه شخصية تعرف عنه، وأفكاراً يصعب عليه فراقها كلما حان موعد عودته إلى أرض الواقع.

مشاكل في الرؤية: يسهم التحديق المستمر في شاشة التلفزيون، والألعاب الإلكترونية وسواها من الأجهزة، التي تبعد عن عيني الطفل بضع سنتيمترات فقط، في إرهاق نظر هذا الأخير وتشويشه.

أن تمنحي طفلك فرصة التعرف على التكنولوجيا واستخدام أجهزتها المختلفة ومواكبة عصره، ليس أمراً سيئاً بحد ذاته. لكن، هناك خطر، يتجلى في الأثر العميق الذي تتركه التكنولوجيا في أطفال اليوم وإفسادها عليهم مرحلة الطفولة.

القوقعة: إن رفض الطفل الخروج للقاء الأسرة والأصدقاء، وفضل رفقة الكومبيوتر على الأشخاص، فهذا يعني أنه يبتعد في خطى تدريجية عن المجتمع، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر سلباً في مستقبله ويعيق قدرته على التفاعل مع الآخرين، فمهاره التفاعل الاجتماعي تتكون في مرحلة الطفولة ولا تتطور إلا باختلاط الطفل مع من حوله.

قلة النشاط: إن فضل الطفل للهو بألعاب الفيديو أو يبقى أمام التلفزيون على الخروج للقاء الأصدقاء واللعب، فهذا يعني بأن قلة النشاط استحال جزءاً لا يتجزأ من نمط حياته، ولا بد من التدخل لوقايتها من